

# ديوان

## الشيخ محمد بن الحبيب

بُغْيَةُ الْمُؤَيَّدِينَ الشَّائِرِينَ  
وَتَحْقِيقُ الْعَالَمِينَ الْعَارِفِينَ

اعتنى بهذه النسخة رقيماً







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







صورة الشيخ العارف بالله تعالى سيدي محمد بن الحبيب الحسني الإدريسي الأمغاري  
شيخ الطريقة الحبيبية الدرقاوية الشاذلية، المتوفى عام ١٩٧٢ م  
رحمه الله تعالى ورضي عنه



ديوان

الشيخ محمد بن الحبيب

بُغْيَةُ الْمُريدينَ السَّائرينَ  
وَتَحْفَةُ السَّالِكِينَ العَارفينَ



ISBN 0 906512 01 8 paper

Copyright © 1978 by  
Diwan Press: All rights reserved

First reprint 1981

Printed in Great Britain at the University Press, Cambridge

Enquiries:  
Diwan Press Sackville Place 44-48 Magdalen Street  
Norwich NR3 1JE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

دِيَوَانُ الْعَارِفِ — بِاللَّهِ وَالِدِ عَلَى اللَّهِ  
أَبِي الْفَيْوْخَاتِ — وَالْإِمْدَادِ أَقْبَى،  
وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ وَ الْبَرَكَاتِ —  
الْعَلَامَةِ الرَّبَّانِيِّ وَالْفَرْدِ الْمُحَمَّدِيِّ  
النُّورَانِيِّ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَبِيبِ الْأَمْعَارِيِّ  
الْمُدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ نَسَبًا الْمَالِكِيِّ مَذْهَبًا  
الشَّاذِلِيِّ طَرِيقَةً وَانْتِسَابًا الْمُحَمَّدِيَّ فَيْضًا  
وَمَشْرَبًا. الْفَاسِيُّ ثُمَّ الْمَكْنَاسِيُّ مَنْشَأً وَدَارًا

مَنْعَ اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ بِحَيَاتِهِ آمِينَ





تائية الورد الشريف المتقدم  
الذكر المبينة لمخافيه  
ومعارفه وأنواره وأسراره  
وفضائله المحتوية  
على ثمانية وثلاثين  
بيتا ونصها

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ أَعْنِي مُحَمَّدًا  
مُوَ ابْنُ حَبِيبٍ قَاصِدُ النَّحِيحَةِ

أَيَا صَاحِبِي عَثْرِي فِي مَنَاءٍ وَنِعْمَةٍ  
إِذَا كُنْتُ فِي نَازِلِ الْعِتْقَادِ وَنِيَّةِ

وَأَخْلَصْتَ فِي الْوَدِّ الَّذِي مَوَّرَكُنَّا  
فِي سَيْرِ طَرِيقِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ مَرِيَّةٍ

وَكُنْتَ قَوِيَّ الْعَزْمِ فِي الْوَرْدِ حَاضِرًا  
بِقَلْبٍ لِتَحْقِيقِ الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ

وَأَخْضَرْتَ مَعْنَى الذِّكْرِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
تَكُونُ مُعَانًا فِي الْأُمُورِ بِسُرْعَةٍ

فَمِفْتَاحُ وَرْدِ قُلْ حَلَاةٌ تَحْمُودُ  
وَبَسْمِلُ وَحَوْقِلُ تُكْفِ كُلَّ بَلِيَّةٍ

فَتَبْدَأُ بِالِاسْتِغْفَارِ أَوَّلَ وَرْدِنَا  
تَحُوزِيهِ نَيْلًا لِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وَمَعْنَاهُ سِتْرُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ عَنِ ذَنْبِهِ  
فَيَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ هَوٍّ وَفِتْنَةٍ

فَلَا هُمْ يَبْقَى مَعَ دَوَامِكَ ذِكْرَهُ  
وَلَا رَيْبٌ فِي تَسْمِيلِ رِزْقِ بَكَثْرَةٍ

وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ حَلٌّ عَلَى النَّبِيِّ  
حَلَاةٌ فَحِبِّ رَأْسِهِ فِي الْمَحَبَّةِ

وَمَعْنَاهَا رَحْمَةٌ تُنَاسِبُ قَدْرَهُ  
وَقَدْرُهُ يَعْلُو قَدْرَ كُلِّ الْخَلِيقَةِ

وَشَخْصُهُ فِي مِرَاةِ قَلْبِكَ دَائِمًا  
وَعَوْلٌ عَلَيْهِ فِي الْوُصُولِ لِحَضْرَةِ



وَمِثْلَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ  
فَتَنَفِّي بِهَا وَهَمًّا عَنْ عَيْنِ الْبَصِيرَةِ

وَتَسْرِحْ فِي نَفْيِ السَّوَى وَهُوَ قَاطِعٌ  
لِقَوْمِ طَرِيقِ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَرِيَّةٍ

وَتَشْهَدُ رَبًّا قَدْ تَجَلَّتْ حِفَاثُهُ  
بِأَسْرَارِ أَكْوَانٍ وَأَنْوَارِ جَنَّةٍ

وَتَذَرِكُ سِرًّا لَيْسَ يَعْرِفُ قَدْ رَأَى  
سَوَى عَارِفٍ بِاللَّهِ صَاحِبِ نَظَرَةٍ

وَسَبِّحْ بِتَسْبِيحِ الْإِلَهِ فِي كُتُبِهِ  
وَإِيَّاكَ تَنْزِيهَا بِعَقْلِ وَفِكْرَةٍ

وَنَزَّهَ بِمَا قَدَّزَهُ الْحَقُّ نَفْسَهُ  
وَفَوَّضَ وَنَزَّهَ عَنْ خُذُوثٍ وَشُرَكَةٍ

وَكَنْزَ حَامِدًا مُسْتَحْضِرَ الْعَجْزِ فِي الثَّنَا  
كَمَا جَاءَ وَارِدًا اعْتَزَّ خَيْرَ الْخَلِيقَةِ

وَحَسْبَلَهُ بَعْدَ الْمَرَاحِ مِنَ الْوُرُودِ  
فَقَدْ كُفِّرَ مِنْهَا عَمَّا سَجَّيَ<sup>73</sup> بِنِيَّةٍ

وَقَدْ وَعَى الْحَقُّ الْجَلِيلُ كِفَايَةً  
لِإِكْرَامِهَا مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ بِحَالَةٍ

فَقَدْ طَفَّأَتْ نَارَ الْخَلِيلِ بِسِرِّهَا  
وَنَالَ الْحَبِيبُ مِنْهَا كُلَّ فَضِيلَةٍ

فِي وَقْتِنَا هَذَا يَرْجَحُ ذِكْرُهَا  
عَلَى الذِّكْرِ بِالْأَحْزَابِ أَوْ بِوِظِيفَةٍ

وَإِنْ شِئْتَ إِسْرَاعًا لِنَقِمِ الْحَقِيقَةَ  
فَوَاطِبْ عَلَى الْأَسْمِ الْعَظِيمِ بِهَمَّةٍ

وَشَخْصِ حُرُوفِ الْأَسْمِ فِي الْقَلْبِ دَائِمًا  
وَرَاجِعُهُ فِي النَّسْيَانِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ

وَلَا تَلْتَفِتْ لِلْغَيْرِ إِنَّهُ قَاطِعٌ  
وَلَوْ كَانَ عَقَمُودًا فَأُخْرَى لِظُلْفَةٍ

فَذِكْرُهُ عِنْدَ الْقَوْمِ يُغْنِي عَنْ غَيْرِهِ  
وَلَا عَمَسَ عَزَمْتُ صَاحِبَ هِمَّةٍ



وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الذِّكْرِ وَافَزَعَنِي غَيْرُهُ  
وَلَا غَيْرَ إِلَّا مِنْ تَوْهَمٍ كَثِيرَةٍ

وَمَا هِيَ إِلَّا وَحْدَةٌ قَدْ تَكَثَّرَتْ  
بِمُقْتَضَى أَهْمَاءٍ وَأَثَارِ قُدْرَةٍ

وَمَظْهَرُ مَا الْأَعْلَى الرَّسُولُ فُحِّمَهُ  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَالَيْهِ وَالْأَصْحَابُ مَا حَزَّ ذَاكِرٌ  
لِذِكْرِ إِلَهٍ الْعَرْشِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

طَرِيقَتُنَا تَعْلُو الطَّرَائِقَ كُلَّمَا  
لِتَخْرِيرِنَا الْمَقْصُودَ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَالْجَمْعَ بَيِّنَ الْمَشَقَّاتِ بِلا رَيْبٍ  
فَمَشَقَّةٌ حَقٌّ ثُمَّ مَشَقَّةٌ شَرَعَةٌ

وَأَسْأَلُ رَبَّ اللَّهَ فَتَحًا إلهِيًّا  
لِكُلِّ مُرِيدٍ حَادِقٍ فِي الطَّرِيقَةِ

وَأَنْ يُرْشِدَ الْإِخْوَانَ لِلْجَمْعِ دَائِمًا  
عَلَى كُلِّ مَا يُرْخِي إِلَهَ الْبَرِيَّةِ

وَأُقَدِّمُ سَلَامِي لِلَّذِينَ تَعَلَّقُوا  
بِأَذْكَارِ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ

فَتَا بَعْدَ إِذْ كُنْتُ الْمُحِبَّ لِرَبَّنَا  
يُثَبِّتُكَ عَلَى ذَاكَ الْإِلَهِ بِنَظَرَةٍ

فَقَدْ كَمَلْتَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ تَوَهُّمٍ

لِغَيْرِ وَجُودِ الْحَقِّ فِي كُلِّ لَمَحَةٍ ○

وله رضي الله عنه القصيدة  
المسماة بالثلاثمائة  
الكبرى وعدد أبياته: 67

فَإِذْ شِئْتُ أَنْ تَرْقَى رُقَى الْأَحِبَّةِ  
فَعَرَّجَ عَلَى لَيْلِي بِحَدَقِ الْقَوْدَةِ

وَكُلَّ عَذُولٍ فِي مَحَبَّتَيْهَا انْبُذَ  
وَسَافِرٍ إِلَى الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

وَلَوْ أَنَّ حَدَقَ الْحُبِّ فِيكَ حَقِيقَةً  
رَأَيْتَ بِهَا الْأَحْبَابَ مِنْ غَيْرِ رَحَلَةٍ

وَلَوْ أَرَّ عَيْنَ الْقَلْبِ مِنْكَ تَطَمَّرَتْ  
لَا بُصْرَتِ — الْأَنْوَارَ مِنْهَا تَجَلَّتْ —

يَكُنْ عَبْدًا شُكْرًا بِلَا رُؤْيَةِ السَّوَا  
وَمَا بِكَ مِنْ نِعْمٍ فَمِنْهَا تَبَدَّتْ

وَإِيَّاكَ تَلْبِيسَ الْخَوَا طِرِ إِنَّهَا  
ثَمَوَةٌ نَضًا وَهُوَ أَعْظَمُ فِرْيَةٍ

فَخَالِلٌ أَخَا حِدْقٍ يَمِيزُ بَيْنَهُمَا  
وَيَذْهَبُ عَنْكَ مَا أَتَاكَ بِشُبُهَةٍ

وَمِثْلَهُ تَنْفِي جَمِيعِ الْوَسَاوِسِ  
بِتَلْقِيزِ شَيْخٍ عَارِفٍ بِالْحَقِيقَةِ

وَأَيَّاهُ نُورٌ يَلُوحُ بِظَاهِرٍ  
وَسِرٍّ بَدَا مِنْ بَاطِنٍ مَعَ مِمَّةٍ

وَتَرْقِيَةٍ بِاللَّحْظِ قَبْلَ تَلَفُظٍ  
فَإِنْ كَانَ مِنْهُ اللَّفْظُ جَاءَ بِحَلَةٍ

وَأَعْنِي بِهَا الْأَنْوَارَ تَسْرِي بِشُرْعِهِ  
لِقَلْبٍ مُرِيدِ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ شَرِكَةٍ

وَزُهْدُهُ فِي الْأَكْوَانِ عُمْدَةُ سَيْرِهِ  
وَشُغْلُهُ بِإِفْرَادِ الْحَبِيبِ بِرُؤْيَاةٍ

وَتَضَرِيحُهُ بِالْإِذْنِ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ  
عَلَيْهِ اعْتِمَادُ الصَّادِقِينَ الْأَجَلَةِ

فَإِنْ حَصَلَ الْمَقْصُودُ مَعَ ذِكْرَتِهِ  
فَبَادِرْ وَأَعْطِ النَّفْسَ مِنْ غَيْرِ مُقْلَةٍ

وَلَا تَعْتَبِرْ شَيْئًا سِوَى مَا رَسَمْتَهُ  
فَفِيهِ الَّذِي يُغْنِي وَكُلَّ الْمَسْرُورَةِ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَعَ ذِكْرَتِي فَإِنِّي  
سَأُشْرَحُ نَفْسَ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مِرْيَةٍ

فَأَوَّلُ فِعْلِ الْعَرَمِيِّ بَلَاءٌ سَيَرَهُ  
مُجَانِبَةُ الْأَشْرَارِ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ

وَشُغْلٌ بِذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
فَفِيهِ الدَّوَاءُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَعِلَّةٍ



وَخِدْمَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَعْظَمُ قُرْبَةٍ  
فَفيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْلَى مَرْيَةٍ

فَشَاهِدُهُ فِي الْأَكْوَانِ قَدْ عَمَّ نُورُهُ  
وَمِنْهُ أَتَى الْإِمْدَادُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَحِكْمُهُ فِي النَّشْرِ يَجُودُ وَتَكَامُلُ  
وَجَانِبُ مُرَادِ النَّفْسِ أَهْلُ الْبَلِيَّةِ

وَعَلَبُ جَنَابِ الْحَقِّ عِنْدَ نِزَاعِهَا  
وَلَا تَغْتَرُّ بِالْعِلْمِ إِلَّا بِخَشْيَةٍ

وَأَعْظَمُ ذَنْبِ الْعَبْدِ رُؤْيَا نَفْسِهِ  
فَفيهَا مِنَ الْأَخْبَاثِ كُلِّ شَيْعَةٍ

وَوَحْدَةً فَعَلِ اللَّهُ تَنفِي رُسُومَهَا  
وَتَطْوِي جَمِيعَ الْكَوْنِ عَنْهَا فِي لَحْظَةٍ

فَعَوَّلَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَأَتْرَكَ شُكُوكَهَا  
تَفَرُّ بِالْخِي قَدْ فَازَ كُلُّ الْأَجَلَةِ

فَإِنْ تَصُدِّ الْأَعْمَالُ مِنْهُمْ كَالَةِ  
خُفِّ كَمَا الْأَقْدَارُ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ

فَتَوْبَتُهُمْ لِلَّهِ بِاللَّهِ مُطْلَقًا  
وَخَوْفُهُمْ تَعْظِيمُ عِزِّ وَمَيْبَةِ

رَجَاءُهُمْ حُسْنُ الْيَقِينِ بِوَعْدِهِ  
وَشِدَّةُ إِيْتَابِ الْجِسْمِ فِي خِدْمَةِ

وَشَكَرَهُمْ شُغْلَ بَرُوءِيَةِ مُنْعِمٍ  
وَغَيْبَتَهُمْ عَنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَنِعْمَةٍ

وَحَبْرَهُمْ حَسْرَ الرِّخَى بِمَقَادِيرٍ  
وَلَيْسَ لَهُمْ تَدْبِيرٌ سَقِيمٌ وَصِحَّةٌ

تَوَكَّلْهُمْ تَفْوِيضَ كُلِّ أُمُورِهِمْ  
لِقَنْ هُوَ أَدْرَى بِالْأُمُورِ الْخَفِيَّةِ

وَزُهْدَهُمْ يَأْسَ مَقَالَمٍ يَكُنْ لَهُمْ  
بِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ مِنْ بَرَمٍ قِسْمَةٍ

مَحَبَّتَهُمْ شُكْرٌ بِحُسْنِ جَعَالِهِ  
وَفِيهَا مَقَامُ الْأَنْسِ أَشْرَفُ حَالِيَةٍ

وَبَسْطَ وَإِدْلَالَ وَتَكْلِيمَ حَبِصَم  
وَأَسْرَارَهَا تَسْرِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ

فَنَأْوِسُهُمْ فِيهَا بِحُسْنِ تَأْدِيبِ—  
وَأَحْسَنِ لِأَحْبَابِ الْحَبِيبِ بِفَضْلَةٍ

فَلَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ قِيَمَةَ قَلْبِهِ  
لَأَنْفَقَ كُلَّ الْكُلِّ مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ

وَلَوْ أَدْرَكَ الْإِنْسَانُ لَذَّةَ سِرِّهِ  
لَقَارَنَ أَنْفَاسَ الْخُرُوجِ بِعَبْرَةٍ

وَطَارَ مِنَ الْجِسْمِ الَّذِي حَارَقَ قَفْصَهُ  
بِأَجْنِحَةِ الْأَفْكَارِ مُنْتَهَى سِدْرَةٍ

وَجَالَ نَوَاجِي الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ الَّذِي  
تَخَافُ لَيْلَ الْأَجْرَامِ عَنْهُ سَحَابَةُ

وَشَاهِدَ أَفْلَاصِكَ وَسِرِّيَّ جِصَا  
وَشِدَّةِ إِفْرَاطِ الْمُرُورِ بِشَرْعَةِ

وَزَالَ حِجَابُ اللَّوْحِ عَنِ ظِلِّ سِرِّهِ  
فَقَاحَتْ عُلُومُ الْكَشْفِ مِنْ غَيْرِ سِتْرَةٍ

فَلَوْ كَانَتْ الْأَشْجَارُ أَقْلَامَ كَتَبًا  
وَمِثْلُهَا الْبَحْرُ الْمُحِيطُ لَجَفَّتْ

وَزَارَ مِنَ الْمَعْمُورِ أَفْلَاكُهُ الَّتِي  
تَنْوِفُ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ غَايَةٍ

وَوَاقٍ دُخُولِ حَضْرَةِ الْقُدْسِ طَالِبًا  
لِتَطْهِيرِ سِرِّ السِّرِّ مِنْ كُلِّ وَقْفَةٍ

فَمَذْأَعَطُ الْقَوْمِ عِنْدَ سَرِّائِمِهِمْ  
بِأَرْوَاحِهِمْ حَقْلُكُمْ وَحَيْرَةٍ

وَمِنْ بَعْدِهَا الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَبْثُثُهُ  
سِوَى مَنْ لَهُ الْإِذْنُ الصَّرِيحُ بِرُؤْيَا

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِكُلِّ مُفَسِّرٍ  
عَجَائِبُهَا تَمُضِي إِلَى أَعْلَى عِبَرَةٍ

فَأَسْمَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ عَمَّ نُورُهَا  
بِأَجْزَائِهَا مَا بَيْنَ خَافٍ وَشُمُورَةٍ

فَلَوْ جُلَّتْ فِي الْمِيَاهِ مَعَ أَضَلِّ نَشِئَمَا  
وَتَرْبِيَةِ الْأَشْيَاءِ مِنْهَا بِحِكْمَةٍ

حَكَمْتَ بِعَجْزِ الْكُلِّ عَزَّ دَرْكِسَرَّهَا  
وَبُحْتِ بِتَخْصِيصِ الْإِلَهِ بِقُدْرَةٍ

وَأَطْلَقَ عِنَازَ الْفِكْرِ عِنْدَ جِبَالِهَا  
تَجِدُهَا هِيَ الْأَوْتَادُ مِنْ غَيْرِ مَرِيَةٍ

وَمَا حَوَتْ الْأَزْهَارُ مِنْ حَسَنِ مَنَظَرٍ  
وَكَثْرَةِ تَنْوِيعِ الثَّمَارِ الْبَدِيعَةِ

وَمَا أَظْهَرَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى بِهَا  
وَكُلُّ آتَى مِنْ عَيْنٍ عَزَّ وَ سَطْوَةٍ



فَشَاهِدْ جَمَالَ الْحَقِّ عِنْدَ لِحَاظِهِمَا  
وَإِيَّاكَ تَنْكِيفًا عَلَى أَدْنَى ذَرَّةٍ

فَمَا قَامَتِ الْأَشْيَاءُ إِلَّا بِرَبِّهِمَا  
فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَبْلُغْ حُجَّتَهُ

فِي النَّفْسِ آيَاتُ لِكُلِّ مُفَكِّرٍ  
فَفِيمَا انْظُرُوا الْكَوْنُ الْكَبِيرُ بِرُمَّةٍ

وَزَادَتْ يَوْسَعَ الْحَقِّ عِنْدَ تَطَمُّرٍ  
وَذَاقُوا بِلَا كَيْفٍ وَأَيْنِ وَشُبُهَةٍ

وَزَادَتْ بِتَحْمِيلِ الْإِلَهِ أَمَانَةً  
عَلَيْهَا فَمَا حَذَّ الْإِلَهِ تَعَدَّاتِ

وَقَدْ عَجَزْتَ عَنِ الْعِظَامِ مِنَ الْوَرَى  
وَقَامَ بِهَا الْإِنْسَانُ أَرْفَعَ قَوْمَةٍ

فَيَسَعِدَ مَنْ أَضْحَى يُتَابِعُ سَيِّدًا  
رَسُولًا لَهُ أَعْلَى الْمَزَايَا وَرُتَبَةٍ

فَحَازَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فَوْقَ نِهَايَةٍ  
وَأَمَّنَهُ أَرَبْتُ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ

فَلَا أَحَدٌ يَرْقَى لِرُتَبَةٍ قُرْبِهِ  
وَذَاكَ بِتَخْصِيصِ الْإِلَهِ بِعُظْمَةٍ

فَلَا كَسَبَ لِلْإِنْسَانِ فِي دَرَكِ غَايَةٍ  
لِقَا خَصَّةِ الرَّحْمَانِ فِي أَصْلِ نَشْأَةٍ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا جَاءَ وَارِدٌ  
يُبَيِّنُ طُرُقَ الْحَقِّ مَعَ سَوَاقِ مَنَحَةٍ

وَالِهِ وَالْأَصْحَابِ مَعَ كُلِّ مُرْشِدٍ  
دَعَا لَطَرِيقِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

وَأَسْأَلُ رَبَّ اللَّهِ إِقْدَاءَ سِرِّهِ  
عَلَيَّ مَعَ الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ

قَدْ وَافَقْتِ الْإِسْمَ الْعَظِيمَ جَلَالَةً  
بَعْدَ فَنَافِسٍ فِي افْتِتَاحِ وَخَتْمَةٍ ○

وله رضي الله عنه وورقنا في الدارين  
 رضاء آمين التائية الوسطى  
 وايباتهما : 41 ونصها :

شربنا من الأنوار في حاي حضرة  
 شربا أزال اللبس من غير مزية

فأدركنا أن الفعل في كل ذرة  
 بخالقها المعبود في كل وجمة

وحققنا أن الله في كل ظاهر  
 بأسمائه الحسنى وأسرار قدرة

وَلَكِنَّ أَسْوَالَ الْوُجُودِ كَثِيرَةٌ  
بِهَا وَقَعَ الْحُجُبُ الْعَظِيمُ لِحِكْمَةٍ

لِذَلِكَ أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ خَيْرَ خَلْقِهِ  
بَشِيرًا نَذِيرًا إِذْ أَعْيَا بِالْبَصِيرَةِ

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَخْطِيَ بَنِيْلَ سَعَادَةٍ  
فَحَكْمُهُ تَحْكِيمًا عَلَى كُلِّ خَطَرَةٍ

وَقُلْ لِحُظُوظِ النَّفْسِ لَا تَذْهَبِي مَعِي  
وَلَا تَقْطَعِي سِيرِي لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ

فَمَنْ كَانَ ذَا ذِكْرٍ وَفِكْرٍ وَمِمْةٍ  
تَرْفَعُهُ عَنِ الْأَغْيَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَحَازِمِ الْعِرْفَانِ فَوْقَ مُرَادِهِ  
وَحَقَّقَ أَسْرَارَ الْوُجُودِ بِسُرْعَةٍ

وَشَامِدَ أَزَّ الْفَرْقِ خَضِرَ شَرِيعَةٍ  
وَمَيَّ عَلَى التَّحْقِيقِ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ

لِذَا أَمَرَ الْقُرَّاءَ أَنْ بِالْفِكْرِ فِي الْوَرَى  
وَجَاءَ بِتَوْحِيدٍ مُزِيلٍ لِرَيْبَةٍ

وَلَيْسَ يُرَى الرَّحْمَانُ إِلَّا فِي مَظْهَرٍ  
كَعَرْشٍ وَكُرْسِيِّ وَتَوَجَّحَ وَسِدْرَةٍ

وَكُنْهُ حِفَاتِ الرَّبِّ لَيْسَ النَّهْيُ تَفِي  
بِتَحْقِيقِهَا كَشَفًا فَأَحْرَى الْمَمِيَّةِ

فَكَرَّ عَلَى أَوْصَافِ نَفْسِكَ فَأَنفَعَهَا  
تَقَدُّ بِأَنْوَارِ الصِّفَاتِ الْقَدِيمَةِ

لِذَاكَ تَرَى الْعُشَّاقَ قَدْ تَمَلَّوْا بِمَا  
وَأَحْسَنَهُمْ سَكْرًا مَلِيكَ الْإِبَاحَةِ

وَلَيْسَ عَلَى الْمَغْلُوبِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا  
عَلَى أَهْلِ الْإِذْنِ مِنْ وَضُوحِ الْإِشَارَةِ

فَدُونَكَ قَوْمًا قَدْ آدَبُوا نُفُوسَهُمْ  
فَخَاضُوا بِخَارِ الْحَبِّ فِي كُلِّ لُجَّةٍ

فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا تَرَى مِنْ صَبَابَةٍ  
وَرَقِي عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ بِتَنْغَمَةٍ

فَلَوْ دُقْتُ شَيْئًا مِنْ مَعَانِي صَلا مِنَّا  
لَكُنْتُ مِنَ السُّبَّاقِينَ فِي كُلِّ حَالَةٍ

وَأَغْضَيْتَ يَا أَخِي الْجَفُوزَ عَنِ الْقَدَا  
وَمَرَّقْتَ أَثْوَابَ الْحَيَا وَالْمَقَابَةِ

وَقُلْتَ لِجَادِي الْقَوْمِ حَبِيبَنَا فِي اسْمِهِ  
فَلَا عَارَ فِي ذَلِكَ الْحَيَا وَالصَّبَابَةِ

وَلَكِنَّ مِنْ قَدْ صَارَ مِلْكًا لِنَفْسِهِ  
تَقَاعَدَ عَنِ أَسْرَارِ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ

فَأَعْدَا عَدُوًّا فِي الْوَرَى نَفْسُكَ الَّتِي  
تَعْطِلُ عَنِ تَحْقِيقِ فَهْمِ الْحَقِيقَةِ



فَكَبِّرْ عَلَى الْأَكْوَافِ إِزْشِثْ وَحَلَّ  
وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى بِنَيْلِ الْكَرَامَةِ

فَيَا قَوْمَ قَدْ أَجَابُوا حَبِيبَهُمْ  
لِدَعْوَتِهِ الْعُظْمَى فَفَارُوا بِجَنَّةِ

وَأَعْنِي بِهِ الْعِرْفَازِ فِي حَضْرَةِ الدَّائِمِ  
وَجَنَّةِ أَنْفَارٍ وَخُورٍ وَلَسَدَةٍ

عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكْ مِنْ صَارَ قَلْبُهُ  
خَرَابًا مِنَ الْعِرْفَازِ فِي كُلِّ فِكْرَةٍ

وَمَالِدَةُ الْعَيْشِ السَّلِيمِ مِنَ النَّعْمِ  
وَرَبِّي إِلَا فِي تَحْقِيقِ وَصْلَةٍ

عَسَى نَظَرُهُ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنَ الضَّنَا  
فَقَدْ عَزَّادَ رَأْيَكَ لِكُنْهِ الْحَقِيقَةِ

فَأَطِيبْ أَوْقَاتِي اتِّصَالِي بِذَلِكَ  
وَعَجْزِي وَفَقْرِي وَأَنْسِلَابِي — إِرَادَةِ

فَيْتَكَ أَصُولِي فِي طَرِيقَتِنَا الْمُثَلَى  
فَكُنْهُ وَجَنِّبْ عَنِ عُلُوِّ وَرَفْعَةِ

وَكُلِّ صِفَاتِ الرَّبِّ — فَاغْرُبْ لِضِدِّمَا  
تَكُونُ بِفَضْلِ اللَّهِ أَخِي الْبَرِيَّةِ

فَأَوْصَافُهُ الْعِلْمِ الْمُحِيطِ وَقُدْرَةُ  
وَأَوْصَافُنَا جَمَلٌ وَ عَجْزٌ عَزْذَرَةٌ

وَإِنْ شِئْتَ قَضَ الْعَارِفِينَ بِأَسْرِمِمْ  
فَخُذْهُ وَكُنْ يَا صَاحِبَ صَاحِبِهِمَّةِ

عُبُودِيَّةً لِلَّهِ صَادِقَةً وَمَنْعَ  
فِيَّامٍ بِحَقِّ الرَّبِّ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَأَعْنِي بِمَا التَّجْرِيدَ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ  
وَحَوْلٍ وَأَسْبَابٍ وَنَيْلِ الْقَرِيبَةِ

لِأَنَّ بِمَا يَصِفُو الْفُؤَادَ مِنَ الْعَمَى  
وَيُعْلَا بِالْأَنْوَارِ فِي كُلِّ فِكْرَةٍ

فَقَدْ كَمَلَتْ وَالْحَمْدُ فِي الْبَدَنِ وَالْخَتَمِ  
عَلَى نِعْمَةِ الْإِمْدَادِ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
وَالِهِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ الْعِنَايَةِ

وَنَاطِقُهَا الْمَعْرُوفُ أَعْيُ قُتَمَّاءَ  
هُوَ ابْنُ حَبِيبٍ طَالِبًا لِلْعُبُودَةِ

فَبَلِّغْهُ يَا ذَا الْفَضْلِ مِنْكَ بِتَفْحَةٍ  
تَسْمَعُ عَلَى الْأَكْوَافِ فَيُخْرِجُ الْحَقِيقَةَ )

وتليها التاليفة

الصغرى وابيها: 28

ونصها

سَقَانِي حَبِّي مِنْ صَفَاءِ قَحْبَةٍ  
فَأَصْبَحْتُ مَحْبُوبًا لَدَى كُلِّ نِسْبَةٍ

وَعَيَّبَنِي عَنِّي فَلَمْ أَرْغِي رَهَةً  
وَنَعَمَ سِرِّي فِي مَظَاهِرِ خُسْرَةٍ

فَفَرَّقْتُ فِي جَمْعِي وَجَمَعْتُ مَفْرُوقِي  
وَحَقَّقْتُ تَوْحِيدِي بِأَفْرَادٍ وَحْدَةٍ

وَنِلْتُ مُرَادِي مِنْ شُهُودِ كَعَالِهِ  
وَحَقَّقْتُهُ فِي كُلِّ مَعْنَى وَصُورَةٍ

وَمَزَقْتُ وَمَيِّ وَهُوَ أَعْظَمُ قَاطِعٍ  
فَالْفَيْتُهُ قِيُومًا فِي كُلِّ ذَرَّةٍ

وَحَكَمْتُ شَرْعِي فِي تَحْلِي صِفَاتِهِ  
فَأُطْلَعَنِي رَبِّي عَلَى سِرِّ حِكْمَتِي

فَطَوَّرَا أَرَى الْأَكْوَانَ مَظْهَرَ أَحْمَدٍ  
وَطَوَّرَا أَرَأَيْتَ مَظَاهِرَ عِزَّةٍ

وَطَوَّرَا يَفْنَى فِعْلِي بِرُؤْيَةٍ فِعْلِهِ  
وَطَوَّرَا أَرَى الْأَوْصَافَ مِنْهُ تَبَدَّتْ

وَطَوَّرَا أَغْيَبَ عَزِّ وَجُودٍ حَاجَزِيٍّ  
فِي وَحْدَةِ حَقٍّ لَا تُشَابُّ بِشْرَكَةٍ

وَمَا الْخَلْقُ إِلَّا كَالهَبَا فِي الْقَوَى لِقَرْ  
تَغْيَبَ فِي أَنْوَارِ ذِكْرِ الْحَقِيقَةِ

فَفِي ذِكْرِهَا الْفَتْحُ الْمُبِينُ لِتَانِدٍ  
حَتَّى بِصَبْرِ مَعَ حَقِّ نِعْمَةٍ

فَقَامَ بِشُكْرِ اللَّهِ لِكُلِّ نِعْمَةٍ  
تَجَلَّى بِهَا الْوَهَابُ فِي كُلِّ حَالَةٍ

فَأَوْرَثَهُ حُبَّ التَّمَرُّدِ إِثْمًا  
تَحَقَّقَ إِمْرَادٌ أَتَقَى بِسَكِينَةٍ

فَصَارَ يُحِبُّ اللَّهَ حَقًّا بِلَا رَيْبٍ —  
لِرُؤُوسِهِ الْأَحْسَنَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

فَكُلُّ مَقَامَاتِ الْيَقِينِ قَدْ انْطَوَتْ  
فِي صَبْرٍ وَحُبٍّ خَالِصٍ مِنْ مَشُوبَةٍ

وَلَا بُدَّ فِي ذَا مِنْ إِمَامٍ لِسَالِيَةٍ —  
يَدْخُلُ عَلَى بَرٍّ وَتَقْوَى وَسُنَّةٍ

وَدَعٍ عَنْكَ مَحْجُوبًا غَفُولًا عَزِيزٍ —  
جَهُولًا بِطَرَفِ اللَّهِ مِنْ فَرْطِ ظُلْمَةٍ

وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى بِصُحْبَةٍ فِرْقَةٍ —  
تَمُكِّنُ مِنْهَا الشَّرَّ فِي كُلِّ قَوْلَةٍ



يَقُولُونَ بِالْأَفْوَهِ مَالِيكَ فِي الْحَشَا  
وَيَا ثُورَ مِنْ أَفْعَالِ كُلِّ قَبِيحَةٍ

نَحْنُكَ بَعْدَ الْبَحْثِ إِذْ كُنْتَ سَامِعًا  
فَمَا الدِّينُ إِلَّا نَصْحُ كُلِّ الْخَلِيقَةِ

فَكَمْ قَدْ أَزَاغُوا مِنْ عُقُولٍ بَسِيطَةٍ  
خَلَّتْ عَنْ تَوْفِيقِ نُورِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ

وَقَدْ صَارَتِ الْأَعْرَاضُ فِي مَتَكِمَّالَةٍ  
قَبَائِحُ أَغْرَاضٍ هِيَ شَرُّ فِتْنَةٍ

وَقَدْ أَمَرَ الشَّرْعُ الْمُبِينُ بِتَعْظِيمِ  
لِمَنْ كَانَ ذَا نَفْعٍ بِإِرشَادِ أُمَّةٍ

وَصَلُّوْا لِمَشْغُولٍ بِتَفْذِيْبٍ تَفْمِيْهِ  
يُجَاهِدُهَا بِالذِّكْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

وَيَتْلُوْا كِتَابَ اللّٰهِ بِالْجِدِّ دَائِمًا  
وَيَقْتَبِسُ الْأَنْوَارَ مِنْ كُلِّ آيَةٍ

يَحْكُمُهُ فِي كُلِّ مَامُو فَاعِلٌ  
وَيَتَّبِعُ أَخْلَاقًا خَيْرَ الْخَلِيقَةِ

فَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ لِمَنْ دَرَا  
وَهُوَ الَّذِي آتَى بِأَفْضَلِ مِلَّةٍ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ مَعَ آلِهِ وَ مَنْ  
تَلَافَمَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ بَعْثَةِ

ويليها رجز عقائد

التوحيد

وابيياته : 25

يَقُولُ عَبْدٌ رَبِّهِ مُعْتَقِدٌ  
ابْنُ الْحَبِيبِ رَبَّهُ يُؤَخِّدُ

بِاسْمِ الْإِلَهِ فِي الْأُمُورِ أَشْرَعُ  
إِلَيْهِ بَدُّ وَمَا صَدَّكَ الْمَرْجِعُ

مَعْنَى الْإِلَهِ الْغَنِيُّ عَنْ سِوَاهُ  
وَلَهُ يَفْتَقِرُ مَا عَدَاهُ

لِإِسْتِغْنَى عَزْ كُلِّ مَا سِوَاهُ  
يَجْ<sup>13</sup> مِنْ الْأَوْصَافِ لَا تَنْسَاهُ

وَجُودٌ ثُمَّ قِدَمٌ ثُمَّ الْبَقَا  
فُخَالَقَةُ ثُمَّ غِنَاهُ مُطْلَقَا

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ  
وَالْكُونُ لَا زَمَّ لَهَا أَحْكَامُ

وَعَدَمُ الْأَغْرَاضِ فِي الْأَفْعَالِ  
كَذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ رَدُّ الْبَالِ

جَوَازُ فِعْلٍ ثُمَّ تَرْكِ الْحَقَا  
بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَكُنْ مُعَقِّقَا

وَلَا فِتْقَارَ كُلِّ مَا عَدَاهُ  
يَبْ<sup>12</sup> مِنْ الْأَوْصَافِ مُنْتَهَاهُ

الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ  
ثُمَّ الْحَيَاةُ حَقِّقِ الْإِفَادَةَ

زِدْ قَادِرًا وَ مُرِيدًا وَ عَالِمًا  
حَيًّا فَلَا تَكْتَفِي بِاللَّوَاظِمِ

وَ حُدَّةً فِعْلٍ وَ كَدًا وَ صِفٍ وَ ذَاتٍ  
يَنْفِي كَمِّ فَاسْتَلْزِعْنَاهَا الثَّقَاتِ

حُدُوثُ عَالِمٍ وَ نَفْيُ تَأْثِيرِ  
يَطْبَعُ أَوْ بِقُوَّةٍ فَاعْتَبِرِ

فَتِلْكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ صِفَةً  
وَالضُّدُّ مِثْلُهَا فَفَصِّلْ عِدَّةَهُ

وَلِلْإِيمَانِ بِالرَّسُولِ عَشْرَةٌ  
وَسِتَّةٌ مِنَ الصِّفَاتِ تَابِعَةٌ

الضُّدُّ وَالتَّبْلِيغُ وَالْأَمَانَةُ  
وَجَوَازُ الْأَعْرَاضِ لِلْإِفَادَةِ

وَإِيمَانٌ بِكُتُبٍ وَأَنْبِيَاءٍ  
وَرُشْدٌ وَأَمْلَاجٌ يَأْخُذُ بِهَا

وَإِيمَانٌ بِيَوْمِ الْآخِرِ فَعِ  
أَضْدَادُهَا وَكُنْ لِنَفْسِكَ سَاعِي

فَتِلْكَ سِتَّةٌ وَسِتُّونَ حِفْهٌ  
تَدْخُلُ فِي الْكَلِمَةِ الْمُشْرِفَةِ

فَاشْغَلْ بِهَا الْأَوْقَاتَ بِالْخُضُورِ  
تَرْقُ إِلَى الْمَعْنَى مَعَ السُّرُورِ

دَلِيلُهَا النَّظَرُ فِي الْقُرْآنِ  
وَجَوْلَانُ الْعَقْلِ فِي الْأَكْوَانِ

يَا رَبَّنَا حَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ وَكُلِّ عَبْدٍ مُقْتَدِي

وَانْفَعْ بِهَا يَا رَبِّ كُلَّ مَزْقَرَا  
وَسَامِعٍ وَأَمِيٍّ وَمَنْزُورِي

وَوَفَّقِ الْوَلَاةَ لِلْمَسَاعِدِ  
لِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحُ الْعَمَلِ

وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالشَّعَادَةِ  
وَإِزْفُوقِ بِنَا عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ )



وِيلِيهِ رُجُزٌ

بِـرَاقِ الصَّطْرِ يَـقُـ

وَأَبْيَاتُهَا: 48

يَقُولُ أَفْقَرُ الْوَرَى عَمَّةُ  
إِبْنِ الْحَبِيبِ قَوْلُهُ مُمَدَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِخَيْرِهِ  
عَمَّ الْوَرَى فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ

وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ بِالشَّرَائِعِ  
وَمُعْجَزَاتِ مَالِمَا مِنْ دَافِعِ

فَلْيَمَّا تَصَوَّفْ مُحَرَّرٌ  
عَلَى كِتَابِ سُنَّةٍ مُقَرَّرٌ

فَمَا مِنْكَ مِنْهَا نَبْذَةٌ تُقَرَّبُ  
طَرِيقَهُ وَسِيرَهُ تَحْبَبُ

سَمِيتُمَا بِبُرَاقِ الطَّرِيقِ  
تُسْرِعُ بِالْمُرِيدِ لِلتَّحْقِيقِ

فَإِنْ تُرِدْ سُلُوكَ الطَّرِيقِ  
فَاعْتَمِدِ اللَّهَ وَاسْلُ تَوْفِيقِ

وَأَرْجِ النَّفْسَ مِنَ التَّدْبِيرِ  
فَإِنْ ذَا يَجْلُبُ لِلتَّنْوِيرِ

إِيَّاكَ أَنْ تَقْتَمَّ بِالْأَرْزَاقِ—  
لِأَنْفَاقِي خَمَانِ الْخَلَاقِ—

وَحَصَلَتَانِ لَيْسَ شَيْءٌ يُوجَدُ  
فَوْقَهُمَا مِنَ الْخَيْرَاتِ يُحْمَدُ

حُسْنُ ظَنِّي بِاللَّهِ ثُمَّ بِالْعِبَادِ  
فَكُنْ مِمَّا وَجِبْتَ لِلْعَنَادِ

وَأَقْرَبُ الطَّرِيقِ عِنْدَ اللَّهِ  
أَنْ تُكْثِرَ الذِّكْرَ بِإِسْمِ اللَّهِ

لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ  
عَلَى الْأَصَحِّ مِنْ خِلَافٍ يُعْلَمُ

وَفَرَّغِ الْقَلْبَ مِنْ الْأَغْيَارِ  
عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِخِصْرِ الْبَارِ

وَانْظُرْ لِأَسْرَارِ الْحَكِيمِ وَاعْتَبِرْ  
وَجَنِّبِ الْخَوْضَ وَلَا تَكْزُتِرْ

بَلْ عَقِّبِ الذَّنْبَ بِالْإِسْتِغْفَارِ  
وَبِالتَّضَرُّعِ وَالْإِنْسِيارِ

وَانْظُرْ لِقَامَنْ بِهِ عَلَيَا  
مِنْ كُلِّ طَاعَةٍ سَعَتْ إِلَيْهَا

وَأَحْمَدُهُ فِي الشَّرَاءِ وَالْخُرَاءِ  
لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ فِي الْأَشْيَاءِ

وَحَرِّمَكَ الْهِمَّةَ بِالْأَشْوَاقِ —  
وَلَا تَكُنْ تَرْضَى بِدُونِ الْبَاقِ

وَلَا تَقِفْ مَعَ الْبَوَارِقِ وَلَا  
مَعَ غَيْرِمَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَصَلَ

وَاسْأَلْهُ أَنْ يَطْوِيَ لَكَ الطَّرِيقَا  
حَتَّى تَذُوقَ ذَلِكَ التَّحْقِيقَا

فَاللَّهُ يَجْتَبِي مِنَ الْعَبِيدِ  
مَنْ شَاءَهُ لِحَضْرَةِ التَّنْفِيدِ

إِنَّا أَنْ تَسْتَبْعِدَ الطَّرِيقَا  
فَإِنَّ ذَا يُكْسِبُكَ التَّعْوِيقَا

وَأَسْلَمْتُ بِنَفْسِي سَبِيلَ الرَّفْقِ  
لِيَكُنِّي يَكُونُ سَيْرُهَا بِالشُّوقِ

فَإِنَّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ حَبٍّ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفٍ مِنْ غَيْرِ حَبٍّ

وَالْأَدَبُ اجْعَلْنَهُ رَفِيقًا  
فِي أَخْذِكَ التَّشْرِيعَ وَالتَّحْقِيقَا

فَقَتْلُ الْأَدَبِ فِي الْأُمُورِ  
كَخَطِّكَ الْحَدِيدَ بِالْإِكْسِيرِ

أَمَا تَرَاهُ يُقْلِبُ الْحَدِيدَ  
فِي لَحْظَةٍ بِذَقْلِهِ جَدِيدًا

كَذَلِكَ الْأَدَبُ لِلْقُلُوبِ  
يَنْقُلُهَا لِحَضْرَةِ الْغُيُوبِ

فَكَمْ عُجْبٌ عَمَلًا قَدْ وَكَّلَهُ  
لِنَفْسِهِ وَكَمْ أَدِيبٌ قَرَّبَهُ

فَأَدَبُ النَّظَرِ فِي الْأَكْوَانِ  
شُهُودٌ بَارِيهَا بِغَيْرِ ثَانِ

فَتُبْصِرُ الْخَالِقَ فِي الْمَخْلُوقِ  
وَتُبْصِرُ الرَّازِقَ فِي الْعَرِزُوقِ

وَالْحَقُّ لَا يُرَى فِي غَيْرِ مَظْهَرٍ  
لِلْأَحَدِ مِنْ مَلَكٍ أَوْ بَشَرٍ

فَالْمَظْمَرُ الْأَوَّلُ نُورُ أَحْمَدَ  
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ سَرْمَدًا

قَدْ مَلَأَ الْحَقُّ بِهِ الْأَكْوَافَا  
وَكُلُّ مَا يَكُونُ أَوْ قَدْ كَانَ

فَأَشْهَدُهُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْأَفَاقِ  
وَأَمْرُجُ بِذَلِكَ رُؤْيَا الْخَلْقِ

تُكْفَى بِذَلِكَ الشُّمُودُ كُلُّ عَيْبٍ  
فِي النَّفْسِ وَالْقَلْبِ وَغَيْبِ الْغَيْبِ

وَذِكْرِ النَّفْسِ بِحُسْنِ نِيَّةٍ  
وَاقْرُنْهَا بِالسَّكُونِ وَالْحَرَكَةِ



وَنَمَّهَا تَنْمِيَةً وَكَثَّرَا  
لَهَا تَحُوزُ فَضْلًا بِلاَ مِرَا

وَاخْتَصِرَ الطَّرِيقَ بِالتَّعْظِيمِ  
لِكُلِّ مَا شَرَعَ مِنْ مَرُشُومِ

وَلَا تَكُنْ تَحْقِرُ مِنَ الْأَعْمَالِ  
شَيْئًا أَتَى وَلَا مِنْ الْأَقْوَالِ

طَرِيقَةُ الْأَبْدَالِ جُوعٌ سَقَرُ  
صُمٌّ وَعُزْلَةٌ وَذِكْرٌ حَرَّزُوا

قَدْ انْتَهَتْ نُبْدَةُ ذَا النُّصُوفِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّعَرُّفِ

وَأُطِى عَلَى النَّبِيِّ الْمُمِ  
صَلَاةَ رَبِّنَا بِغَيْرِ حَمِ

وَالِيهِ وَصَحْبِهِ الثَّقَاتِ  
السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ خَلَاصَ الْمَالِ  
لَنَا وَ لِأَحِبَّائِنَا فِي الْمَالِ

وَأَنْ يُزِيلَ عَنَّا كُلَّ رَيْبٍ  
يَجَاهِ كُلِّ عَارِفٍ مُرَبِّي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ  
وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى الْخِتَامِ ○

ويليه دجـز

خوارق الطرق

و أبياتما : 58

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْأَوَّاهِ

قَالَ أَبُو حَامِدٍ الصُّوفِيُّ  
حُجَّةُ الْإِسْلَامِ هُوَ الطُّوسِيُّ

كَرَامَةُ الدَّاخِلِ فِي الطَّرِيقِ  
عَشْرُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى التَّحْقِيقِ

أَوَّلَهَا يَذْكُرُهُ الْإِلَٰهَ  
صَكَمًا يَلِيْقُ بِهِ يَا بُشْرَاهُ

ثَانِيَهَا تَعْظِيمُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ  
وَالثَّالِثُ الْحُبُّ لَهُ بِلَا مَلَامَ

وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّهُ الْإِلَٰهَ  
أَحَبَّهُ الْخَلْقُ فَيَا سَعْدَاهُ

رَابِعُهَا يُدَبِّرُ الْأُمُورَ  
لَهُ فَيَبْقَى دَائِمًا مَسْرُورًا

خَامِسُهَا تَسْمِيْلُهُ الرِّزْقَ لَهُ  
بِلَا مَشَقَّةٍ فِيهِ تَلَحُّقُهُ

سَاءَ شَقَا يَنْصُرُهُ عَلَى الْعِدَا  
بِخَرَقِ عَادَةٍ مَعَ حِفْظِ أَبَدَا

سَابِغًا يَكُونُ أَنْفَهُ فَلَا  
وَحْشَةً تَأْتِيهِ مِنْ شَيْءٍ نَزَلَا

ثَامِنًا الْعِزْلَةَ فِي النَّفْسِ  
فَالْكُونُ يَخْدُمُهُ دُونَ تَبَرُّ

تَأْسِغَهَا الرَّفْعُ لِهِمَّةٍ لَهُ  
عَزْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتِي يَشْغَلُهُ

عَاشِرُهَا الْغِنَى لِقَلْبِهِ مَعَ  
تَسْهِيلِ أَمْرِهِ الَّذِي فِيهِ سَعَى

وَمَا كَ بَاقِيهَا مَعَ اخْتِصَارِ  
بِعَظْفٍ بَعْضُهَا فَخْذٌ يَأْقَارِي

تَنْوِيرُ قَلْبٍ يَمْتَدِي بِنُورِهِ  
لِفَهْمِ أَسْرَارِ بِفَضْلِ رَبِّهِ

وَشَرَحَ حَذْرِهِ فَلَا يَفْتَمُّ  
بِكُلِّ مَخْنَةٍ بِهِ تَلِمُ

مَقَابِلُهُ وَحُضْرُ مَوْقِعِ  
فِي نَفُوسِ النَّاسِ بِغَيْرِ دَافِعِ

تَحْبِيبُهُ لِكُلِّ خَلْقٍ فِي التَّوَرَى  
بِوَعْدِ رَبَّنَا لَهُ بِلَا مَرَا

تَبَرُّكٌ بِهِ مَعَ الْأَدَابِ —  
مَعَهُ وَلَوْ نُقِلَ لِلتَّرَابِ —

تَسْخِيرُهُ الْأَرْضَ لَهُ فَيَذْهَبُ —  
حَيْثُ يَشَاءُ بِسُرْعَةٍ لَا يَرْهَبُ —

وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ مَعَ الْمَوَاقِدِ —  
خَادِمَةٌ لَهُ بِمَا أَمِيرَاءِ —

وَحُوشٌ ثُمَّ سِبَاعٌ مَعَ الْهَوَامِّ —  
سَخَّرَهَا الرَّبُّ لَهُ عَلَى الدَّوَامِ —

مَفَاتِيحُ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ —  
تَطْلُبُهُ وَهُوَ عَنْهَا بَائِسٌ —

تَوَسَّلْ النَّامِرَ بِجَاهِهِ إِلَى  
إِلَهِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَزَلَا

فَيَقْضِيهِ الرَّبُّ بِلاَ تَعْسِيرٍ  
بِفَضْلِهِ الْمُصْحُوبِ بِالتَّيْسِيرِ

وَ ذَاكَ مَوْكُولٌ إِلَى إِخْتِيَارِ  
إِلَهِهِ فِي سَابِقِ الْأَقْدَارِ

فَلَا تَقُلْ دَعْوَتُهُ فَلَمْ يُجِبْ  
فَ ذَاكَ شَأْنُ كُلِّ غَافِلٍ مُرِيبِ

أَمَّا الْكَرَامَةُ لَمْ يَفِ فِي الْأَخِيرَةِ  
عَشْرُونَ أَيُّضًا مَا كَمَا مَتَّبَعَهُ



تَسْمِيلُ مَوْتِهِ مَعَ الْخِتَامِ  
عَلَى الْإِيمَانِ فَازَ بِالْمَرَامِ

تَبَشِيرُهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ  
وَالْأَمْنِ مِنْ خَوْفٍ مَعَ الرِّضْوَانِ

صَدَا الْخُلُودِ فِي الْجَنَانِ أَبَدًا  
فِي جَوَارِ الرَّحْمَانِ دَأْبًا سَرْمَدًا

لِرُوحِهِ الْعُرُوجِ وَالْإِكْرَامِ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْعَاءِ

وَالنَّاسُ تَزْدَحِمُ لِلصَّلَاةِ  
عَلَيْهِ إِذْ كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ

يُلَقِّزُ الصَّوَابِي فِي السُّؤَالِ  
فَلَا يَخَافُ شِدَّةَ الْأَمْرِ وَالِ

تَوَمِّعَةَ الْقَبْرِ لَهُ فِي رَوْحَةٍ  
يَكُونُ فِيهَا أَمْنًا مِنْ فِتْنَةٍ

وَإِنَّا سِرُّ لِرُوحِهِ وَجَنَمِهِ  
إِذْ تَأْتِيهِ الْبُشْرَى لَهُ مِنْ رَبِّهِ

تَحْمِلُهُ الطُّيُورُ فِي أَجْوَافِهَا  
فِي جَنَّةٍ حَيْثُ يَشَاءُ فِي عَرْضِهَا

وَالْحَشْرِ فِي الْعِزِّ مَعَ الْكَرَامَةِ  
وَالنَّاجِ وَالْحَلِّ وَالشَّفَاعَةِ

بَيَاضٍ وَجَمِهِ وَفُورُهُ ظَهَرُ  
لِكُلِّ مَنْ يَمُوقِفِي قَدْ انْتَشَرَ

وَمَوْلُ مَوْقِفِي فَلَا يَسْرَاهُ  
وَالْأَخَذُ الصُّكْبُ لَهُ يُمْنَاهُ

فَلَا يُحَاسِبُ حِسَابَ عَنَفِ  
بَلْ يُبْتَدَى بِجَمِيلٍ وَلُطْفِ

أَعْمَالُهُ تَثْقُلُ عِنْدَ الْوَزْنِ  
وَالشُّرْبُ مِنْ حَوْضِ نَبِيٍّ يُغْنِي

جَوَازُهُ الصِّرَاطُ بِالْإِسْرَاعِ  
لِجَنَّةِ الْخُلْدِ بِلا نِزَاعِ

فَلَا يُحَاسِبُ وَلَا يُدْلِمُ  
فِي مَوْقِفِ الْمِيزَانِ لَا يُضَامُ

يَسْتَفْعِي فِي الْأَمَلِ وَفِي الْإِخْوَانِ  
وَيُكْتَسَى مِنْ حَلَالِ الرِّضْوَانِ

ثُمَّ لِقَاءُ اللَّهِ بِالْمَعَايِنِ  
مِنْ غَيْرِ تَكْثِيفٍ وَلَا مُثَابَقَةٍ

وَمَنْ أَجَلَ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ  
صَكَمَا أَتَى فِي كِتَابِ وَسْئَلِهِ

وَشَرَطَ مِنْ يَمْنَحُهُ الْإِلَهَ  
بِمَنْزِلِهِ الْخَلِجَ لَا تَنْسَاهُ

الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ مَعَ إِخْلَاصٍ  
وَالذِّكْرُ يُؤَدِّي بِأَلَا خِطَاصٍ

فَعَايَةُ الطَّرِيقِ فِي اسْتِغْرَاقِ  
فِي شُغُودِ لِقَائِكَ خَلَّاقِ

إِيَّاكَ أَنْ تَصْغِيَ لِطَاعِنٍ فِيمَا  
لِجَهْلِهِ بِعِلْمِهَا وَفَضْلِهَا

فَسَمِّلْنِي يَا رَبِّ لِلْإِخْوَانِ  
سُلُوكِهَا فَضْلًا بِلَا تَوَازٍ

قَدْ انْتَهَيْتُ خَوَارِقَ الطَّرِيقِ  
لِمَنْ مَشَى فِيهَا عَلَى التَّحْقِيقِ

فَارْحَمْ مُفِيدَ مَا وَجَّامِعًا لَهَا  
وَمَنْ تَصَدَّى مَعَنَا لِنَشْرُقَهَا

فَاطِمًا فَحَمَّةً ابْنُ الْحَبِيبِ  
يَطْلُبُ لِلْأُمَّةِ فَتْحًا فِي الْقَرِيبِ

وَنُصْرَةً لِيُظِلَّنَا الْمَخْبُوءِ  
تُظْفِرُهُ بِجَمِيعِ الْقَرْغُوءِ

ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَى أَبَدًا  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْزِيهِ أَقْتَدَى

كَذَلِكَ الْآلِ مَعَ الصَّحَابِ  
السَّالِكِينَ سُبُلَ الصَّوَابِ ○

وتليسه د السية  
 في فضائل الاسم الاعظم  
 وابياتهما: 21

تَجَرَّدَ عَنِ الْأَغْيَارِ تَحْظَى بِقُرْبِهِ  
 وَتَرْقَى مَرَاتِ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَقَامٍ

وَعَمَّرَ بِذِكْرِ اللَّهِ أَنْفَاسَ الَّتِي  
 تُحَاسِبُ عَنَاءَ يَوْمٍ حَشِرٍ وَمَوْعِدٍ

وَعَظَّمَ جَمِيعَ الْكَوْنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ  
 تَكُونُ مِنْ نُورِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَلَا حِظَّةَ أَنْوَارًا لِأَسْمَاءٍ رَبَّنَا  
وَعَبْدٍ عَزَّكَ شَافِيَةً وَعَزَّ قَوْلَ مُلْحِدٍ

وَأَحِبِّبْ بِحُبِّ اللَّهِ وَابْغَضْ بِبُغْضِهِ  
فَإِنَّكَ مِنَ التَّشْرِيعِ فَاحْفَظْهُ سَيِّدِي

وَكُنْ بَرَزَخَ الْبَحْرَيْنِ حَقٍّ وَشَرَعَةً  
تَحْزُنُ رُتَبَةَ التَّعْرِيفِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ

وَدَلَّ عِبَادَ اللَّهِ بِاللَّهِ مُعَلِّئًا  
يَتَحَسَّنُ طَرِيقَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَجْدٍ

وَإِنْ شِئْتَ إِسْرَاعًا لِحَضْرَةِ رَبَّنَا  
فَحَمِّنْ بِخَلْقِ اللَّهِ ظَنًّا وَعَبْدًا



وَإِظْهِرْ عَلَى الْأَسْمِ الْعَظِيمِ الْمُعَظَّمِ  
بِحُسْنِ مَرِيَّةٍ وَصِدْقٍ وَمَقْصِدٍ

وَشَامِدٍ جَمَالَ الذَّاتِ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ  
فَلَوْلَا مَا لَمْ يَتَثَبَّتْ وَجُودٌ لِمَوْجِدٍ

وَكُلُّ حِفَايَةِ النَّفْسِ تَفَنَّى بِذِكْرِهِ  
وَيَبْقَى نَعِيمُ الْقَلْبِ أَحْيَى مِنَ الشَّهْرِ

وَكُلُّ تَحَلٍّ بِالْمَقَامَاتِ نَاشِئٌ  
عَنِ الذِّكْرِ بِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ مَعَ الْجَدِّ

فَمِنْهُ يَكُونُ الْفَتْحُ لِكُلِّ سَالِكٍ  
وَمِنْهُ يَكُونُ الْقَيْضُ لِكُلِّ مُرِيدٍ

وَعَنْهُ تَصَوُّرُ حَالَةِ السُّكْرِ وَالْفَنَاءِ  
وَعَنْهُ تَصَوُّرُ حَالَةِ الصُّحُورِ وَالْوَجْدِ

وَمَا نَالَ عِزًّا غَيْرُ مَنْفَرِدٍ بِهِ  
تَحَلَّى بِمَا يُرْضِيهِ مَعَ كَثْرَةِ الْحَمْدِ

فَمَا زَالَ يَرْقَى فِي مَقَامَةِ ذَاتِهِ  
وَيَفْنَى فَنَاءً لَيْسَ فِيهِ سِوَى الْفَقْدِ

فَإِنْ رُدَّ لِأَثَارِ جَاءَ بِحُلَّةٍ  
تَنَادَى عَلَيْهِ بِالْوِلَايَةِ وَالْمَجْدِ

فَكُنْ خَادِمًا عَبْدًا لِمَنْ هَذَا وَصْفُهُ  
وَوَفِّ بِعَهْدِ اللَّهِ يَأْتِيكَ بِالْوَعْدِ

وَأَعْظَمُ خَلْقِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ زَمَانُهُ  
وَأَكْمَلُهُمْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ

فَظَاهِرُهُ نُورٌ وَبَاطِنُهُ سِرٌّ  
كَمَالَاتُهُ لَيْسَتْ تُحْصَلُ بِالْعَدِّ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ  
وَدَارِ كُنَّا بِالْأَلْطَافِ مِنْ غَيْرِ مَا حُدِّدَ ○

وَتَلِيْمًا رَاطِيَةً

الْحَمْدُ

وَابِيَا تَمَّا: 23

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْحِلْمِ وَالْعَفْوِ وَالسَّيْرِ  
وَحَمْدِي مِنْ نِعَمَاتِكَ يَا وَاسِعَ الْبِرِّ

لَكَ الْحَمْدُ عَدَّ الْقَطْرِ وَالرَّمْلَ وَالْحصى  
وَعَدَّ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَالْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ

لَكَ الْحَمْدُ عَدَّ النَّملِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ  
وَمِلَّةِ السَّمَا وَالْعَرْشِ وَالْكوكِبِ الدُّرِّ

وَمِلءَ الْفَضَا وَاللَّوْحَ وَالْكُرْسِيَّ وَالثَّرَى  
وَعَدَّ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ إِلَى الْحَشْرِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّي كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ  
فَإِنِّي لَا أَحْيِي الثَّنَاءَ مَدَى الدَّهْرِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا مُعْطِيَ الْمَوَاهِبِ بِالْفَضْلِ  
وَمَا نَحْ أَهْلِ اللَّهِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَنْفَاسِ وَالْجِسْمِ وَالْقَلْبِ  
تَفَضَّلْ عَلَى عَبْدٍ تَحَيَّرَ فِي الْأَمْرِ

فَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي تَعُوقُنِي  
فِي فَيْدِكَ حُسْنُ الظَّنِّ يَجْبِرُ لِي كَسْرِي

فَمَنْ عَلَيْنَا يَا غَفُورٌ بِتَوْبَتِهِ  
تَجَبُّ الْخِي قَدْ كَانَ فِي سَالِفِ الْعُمُرِ

وَزِدْنَا مِنَ النِّعَمَاءِ وَالنُّورِ وَالْكَشْفِ  
وَمَكِّنَا فِي الْأَرْضِ شَادٍ بِالْإِخْتِ وَالسَّيْرِ

وَأَيِّدْنَا فِي أَقْوَالِنَا وَفِعَالِنَا  
وَيَسِّرْ لَنَا الْأَرْزَاقَ مِنْ حَيْثُ لَانْدَرِي

فَهَا نَحْزُ فِي بَابِ التَّفَضُّلِ وَاقِفٌ  
وَمُنْتَظَرٌ عَطْفِ الْحَبِيبِ بِلَا عُسْرِ

فَأَنْعِمْ عَلَيْنَا يَا مُجِيبُ بِسُرْعَةٍ  
فَإِنَّكَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْعَزِّ وَالْخَيْرِ

فَفَضَّلَكَ مَوْجُودٌ بِغَيْرِ وَجُودِنَا  
وَجُودَكَ مَسْدٌ عَلَيْنَا بِلا نُكْرٍ

وَوَفَّقَنَا لِلشُّكْرِ الَّذِي مُوَلَّا زُمْ  
عَلَيْنَا وَيَسْتَدْعِي الْقَزِيدَ بِلا خُمْرٍ

وَأَخْرَجَنَا مِنْ سَجَنِ الْجُصُومِ وَرَفَّقَنَا  
لِحَضْرَةِ أَرْوَاحِ ثَوَابِجِ عَلَى الشُّكْرِ

وَأَشْهَدْنَا مَعْنَى الذَّاتِ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ  
لِيَقْوَى شُعُودِي فِي الشَّدَائِدِ وَالْيُسْرِ

وَأَفْنَيْنَا عَنَّا وَابْقَيْنَا بِكَ دَائِمًا  
لِنَلْحَقَ أَهْلَ الْإِرْثِ مِنْ حَضْرَةِ السَّرِّ

فَأَمْرُكَ لِأَشْيَاءٍ فِي قَوْلِكَ كُنْ تَكُنْ  
فَكُنْ لَنَا الْأَشْيَاءُ عَزْمًا بِلَا مُكْرِ

وَحَلَّ بِأَنْوَاعِ الْكَمَالَاتِ كُلِّهَا  
عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِي إِلَى حَضْرَةِ الطُّفْرِ

وَالِهِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْدَعَا  
لِنَاظِمِ هَذَا النَّظْمِ بِالْشَّرِيحِ لِلصَّدْرِ

وَيَارَبِّ بِالْهَادِي الرَّؤُوفِ مُعَمِّدِ  
أَنْلَنَا غُلُومًا تَنْفَعُنَا يَوْمَ النَّفْسِ

وَقَوَّنَا بِالْأَنْوَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
وَتَبَيَّنَّا عِنْدَ الْخَتَمِ وَالنَّزْعِ وَالْقَبْرِ



وَقُلِيهِ سَارَائِي سَة

الترغيب في الذكر

واجباتها: 28

أَيَا مَنْ يُرِدْ قُرْبًا مِنَ اللَّهِ عَنْ قُورٍ  
عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

وَعَمْرٍ بِهِ الْأَوْقَاتِ تَسْمُو بِسُرْعَةٍ  
إِلَى ذُرْوَةِ الْعِرْقَانِ مَعَ خَالِصِ الْفِكْرِ

لِتَضَقِّيلِ مَرْءِ الْقَلْبِ يَنْكَشِفُ الْغَطَا  
وَتَبْدُو لَهُ الْأَنْوَارُ مِنْ خَالِصِ الذِّكْرِ

بِدِكْرِ إِلَهِ الْعَرْشِ تَزْمِدُ فِي الْوَدَى  
وَتَفْنِي عَنِ النَّفْسِ الْمُعْطَلَةِ الْمَيِّرِ

وَتَضْحَى جَلِيصَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ كُفْلَةٍ  
وَتَسْلَمُ مِنْ شَيْءٍ وَشَرِّكَ وَمِنْ غَيْرِ

وَتَرْحَلُ عَنْ كَوْنٍ إِلَى خَضْرَاءِ الصَّافَا  
وَتَشْمَدُ فِعْلَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

وَتَرْقُ إِلَى الْأَسْمَاءِ تُسْقَى بِنُورِهَا  
فَتَبْدُو لَكَ الْأَوْصَافَ مِنْ غَيْرِ مَا سِترِ

وَيَظْهَرُ مَعْنَى الذَّاتِ مِنْ كَامِلِ الْفَنَاءِ  
فَتَبْقَى غَنِيًّا بِالْإِلَهِ مَدَى الْعُمْرِ

فَإِنْ عَبَقْتَنِي فِي الْغَرْبِ أَنْفَاسُ ذِكْرِهِ  
وَفِي الشَّرْقِ مَعْلُودٌ تَعَاوَى مِنْ الضَّرِّ

عَلَيْهِ مَدَارُ الدِّينِ فِي كُلِّ قُرْبَةٍ  
وَلَا سِوَمَا ذِكْرُ الْجَلَالَةِ مِنْ حَرٍّ

فَقَامِنٌ وَلِيٍّ إِلَّا هَامَ بِذِكْرِهِ  
عَلَى عَدَدِ الْأَنْفَاسِ بِالرُّوحِ وَالسَّيْرِ

فَقَدْ كَانَ ذَاكِرًا وَأَصْبَحَ مَذْكُورًا  
يَتِيهِ عَلَى الْأَكْوَانِ مِنْ غَيْرِ مَا فُخِرَ

وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ الَّتِي  
تَخَلَّصَتْ مِنْ حَوْلٍ وَقُوَى وَمِنْ مَكْرٍ

تَنَائِجُ دِكْرِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا حَصْرٌ  
فَوَاطِئُ أَخِي وَلَوْ عَشِيًّا وَبِالْفَجْرِ

لَقَدْ وَرَدَ الْإِكْتَارُ مِنْهُ بِلَا حَبٍّ  
تَحَفُّعُ كِتَابِ اللَّهِ مَعَ سُنَّةٍ تَدْرِي

وَقَدْ وَعَدَ الْجَلِيلُ بِذِكْرِ مَنْ غَدَا  
لَهُ ذَاكِرًا يَأْفُوزُ مَنْ خَصَّ بِالذِّكْرِ

وَمَنْ يَعِشْ عَزَّ ذِكْرُ اللَّهِ يَكُنْ لَهُ  
قَرِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يُفْتِنُ عَزَّ سِيرُ

فَلَا يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ إِلَّا بِذِكْرِهِ  
فَيَسْكُنُ عَزَّ خَوْفُ الْخَلِيقَةِ وَالْفَقْرِ

وَلَا تُبْطِ الْأَرْزَاقَ إِلَّا لِمَنْ غَدَا  
يُرَدُّهُ حَتَّى يُغَيَّبَ فِي الْوُتَنِ

وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَذْكُرُ دَائِمًا  
عَلَى كُلِّ أَحْيَانٍ يَشْرَعُ لِلْغَيْرِ

وَقَالَ اذْكُرُوا حَتَّى يَقُولُوا إِنَّهُ  
يُرَاعِي بِذِكْرِ اللَّهِ حِرْصًا عَلَى الْخَيْرِ

عَلَيْكَ بِهِ فَالْقَوْمُ قَدْ سَكِرُوا بِهِ  
وَأَفْتَنُوا فِيهِ الْأَرْوَاحَ يَا لَهُ مِنْ دُخْرِ

فَكُلُّ مَقَامَاتِ الرِّجَالِ قَدْ انْطَوَتْ  
فِي حُبِّ وَذِكْرِ اللَّهِ بِالْفَمِ وَالصَّوَدِ

وَلَا تَعْتَفِي بِالْوَارِدَاتِ عَنِ الْوَرْدِ  
وَلَا تَطْلُبِينَ إِلَّا رِضَاهُ مَعَ السَّيْرِ

فَيَا رَبِّ وَفَقْنَا لِحَقِّكَ تَوَجُّهٍ  
بِحَاجَةِ الَّذِي قَدْ جَاءَ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

مُحَمَّدٌ أَهْلُ الْمَوْجُودَاتِ وَسِرُّهَا  
وَخَاتِمُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَا الْغُرِّ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَامَ ذَاكَ  
بِذِكْرِ مَوْلَاهُ فِي الشَّعَائِدِ وَالْيُسْرِ

وَالِهِ وَالْأَصْحَابِ مَعَ كُلِّ مُنْتَفِعٍ  
مُتَابَعَةِ الْمُخْتَارِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ ○

وَقَلِيمًا رَائِيَةً

التفكير

وابياتها: 18

تَفَكَّرْ جَمِيلَ الصَّنْعِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
وَجُلِّ فِي صِفَاتِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

وَفِي النَّفْسِ وَالْآفَاقِ أَعْظَمُ شَاهِدٍ  
عَلَى كَمَالَاتِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ مَا خَصِرَ

فَلَوْ جُلَّتْ فِي الْأَجْسَامِ مَعَ حُسْنِ شَكْلِهَا  
وَتَنْظِيمِهَا تَنْظِيمَ خَيْطٍ مِنَ الدُّرِّ

وَجَلَّتْ فِي أَسْرَارِ اللِّسَانِ وَ نُطْقِهِ  
وَتَعْبِيرِهِ عَمَّا تُكِنُّهُ فِي الصَّدْرِ

وَجَلَّتْ فِي أَسْرَارِ الْجَوَارِحِ كُلِّهَا  
وَتَسْخِيرِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ مَا عُسِرِ

وَجَلَّتْ فِي تَقْلِيدِ الْقُلُوبِ لِطَاعَةٍ  
وَفِي بَعْضِ أَحْيَانِ لِمَعْصِيَةٍ تَعْرِ

وَجَلَّتْ فِي أَرْضٍ مَعَ تَنَوُّعِ نَبَاتِهَا  
وَكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّهْلِ وَالْوَحْرِ

وَجَلَّتْ فِي أَسْرَارِ الْبَحَارِ وَخَوَاتِمِهَا  
وَكَثْرَةِ أَمْوَاجِ لَهَا حَاجِزٍ قَمَرِ



وَجَلْتِ فِي أَسْرَارِ الرِّيحِ وَجَلِيهَا  
لِغَيْمٍ وَشَحْبٍ قَدْ أَسَأْتَ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَلْتِ فِي أَسْرَارِ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا  
وَعَرِثِي وَكُرْسِيِّ وَرُوحٍ مِنَ الْأَمْرِ

عَقَدْتَ عَلَى التَّوْحِيدِ عَقْدَ مُصَمِّمٍ  
وَحُلْتَ عَنِ الْأَوْهَامِ وَالشَّكِّ وَالْغَيْرِ

وَقُلْتَ إِلَهِمِّي أَنْتَ سُؤْلِي وَمَطْلَبِي  
وَاحْصِنِي مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالضَّيْمِ وَالْمَكْرِ

وَأَنْتَ رَجَائِي فِي قَضَائِ حَوَائِجِي  
وَأَنْتَ الْخَيْرُ تُنَجِّي مِنَ السُّوءِ وَالْفُتْرِ

وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمُسْتَجِيبُ لِقَوْلِ عَمَّ  
وَأَنْتَ الَّذِي تُغْنِي الْفَقِيرَ عَنِ الْفَقْرِ

إِلَيْكَ رَفَعْتُ يَا رَفِيعُ مَطَالِبِي  
فَعَجِّلْ بِفَتْحِ يَا إِلَهِي مَعَ الْعُسْرِ

بِحَاثِ الَّذِي يُرْجَى يَوْمَ الْكَرْبِ وَالْعَنَّا  
وَيَوْمَ وَرُودِ النَّاسِ لِلْمَوْقِفِ الْخَشْرِ

عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ مَا جَالَ عَارِفٌ—  
فِي أَنْوَارِ ذَاتِهِ لَدَى كُلِّ مَظْهَرِ

وَالِهِ وَالْأَصْحَابِ مَعَ كُلِّ تَابِعِ  
لِسُنَّتِهِ الْغُرَّاءِ فِي النَّفْيِ وَالْأَمْرِ ○

وتليهما رائية

حلقة التقريب

واجباًتهما: 20

قَدْ كَمَانَا فِي كُرِّ الْحَبِيبِ جَمَالًا  
وَبَهَاءٍ وَرَفَعَةٍ وَسُـرُورًا

وَخَلَعْنَا الْعِذَارَ عِنْدَ النَّدَانِي  
وَجَهَرْنَا بِمَنْ نُحِبُّ افْتِخَارًا

وَسَقَانَا الْحَبِيبُ شَرِبَةَ حُبِّ  
قَدْ أَزَالَتْهُ سَوَى الْحَبِيبِ اضْطِرَارًا

وَشَهِدْنَا الْأَكْوَافَ غَضْرَ مَبَاءٍ  
وَرَأَيْنَا الْأَنْوَارَ تَبَدُّوْا جَمَارًا

وَرَجَعْنَا لِلْخَلْقِ بَعْدَ انْمِحَاقٍ  
وَقَنَاءٍ فِي خَمْرَةٍ تُعْطِي نُورًا

فَيَفْضُلُ مِنَ الْإِلَهِ بَقِيَّةَنَا  
وَكَتَمْنَا الْخَبْرَ حُبًّا اضْطَبَّارًا

كَمْ نَظَرْنَا فِي سَائِلِ قَتَرَةٍ  
لِمَقَامِ الْخَيْرِ خَاضُوا الْبَحَارَا

وَشَفَيْنَا الْقُلُوبَ مِمَّا عَرَّاهَا  
بِلَطِيفِ الْعُلُومِ ذَوْقًا فَطَارَا

وَهَمَمْنَا بِالشَّيْءِ سِرًّا فَكَانَا  
وَأَتَانَا الَّذِي نَحِبُّ اخْتِيَارًا

وَسَمِعْنَا مِنْ حَضْرَةِ الْغَيْبِ سِرًّا  
أَنْتَ مَحْبُوبٌ عِنْدَنَا كُنْ شُكُورًا

وَأَذِنَّا بِسُقَى مَنْ جَاءَ شَوْقًا  
لِلِقَانَا وَلَمْ يَكُنْ ذَا اخْتِيَارًا

وَإِذَا كَانَتِ الْمَوَاهِدُ فَخْضًا  
فَتَعَرَّضَ لَهَا وَكُنْ ذَا افْتِقَارًا

وَتَذَلُّ لَنَا فَلِمَا تُسْقَى مِنْهُمْ  
وَتَقَرَّبْ لَهُمْ وَلَا تَخْشَ عَارًا

وَتَجَرَّءُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ وَفَقِيمٍ  
لِتَنَالَ الَّذِي خَالُوهُ الصِّبَا

وَأَبْذُلِ النَّفْسَ يَا مُعَبِّدَ الْوَصَالِ  
وَاتَّبِعِ الشَّيْخَ فِي الَّذِي قَدْ أَشَارَا

وَأَشْفِدِ الْحَقَّ فِيهِ ذَاتًا وَقَلْبًا  
وَأَفْرِ فِيهِ تَكْزِيهِ ذَا الْإِتِّصَارَا

فَهُوَ نُورُ الرَّسُولِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
وَهُوَ طِبُّ الْقُلُوبِ سِرًّا وَجَهْرًا

فَالْحِظْنَةُ وَعَظْمَنَةُ كَثِيرَا  
وَإِذْ هَبَزَ عِنْدَهُ وَكُنْ ذَا الْفِكَارَا

وَحَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
وَحِجَابٌ وَمَنْزِلَةٌ لَهُ قَدْ أَشَارَا

وَسَلَامٌ بِكُلِّ مَسْعٍ وَطَيْبٍ  
وَجَمَالٍ وَرَفْعَةٍ لَا تُجَارَا ○

وتليهما الامة التي انشأها تجاه

النبي صلى الله عليه وسلم

وابياتهما: 15

فَخَنِي رَوْحَةَ الرَّسُولِ حُضُورٌ  
ظَالِمِينَ الرَّحَى وَحَسَنَ قَبُولِ

جَنَّا يَا خَيْرَ مَنْ إِلَيْهِ الْمَلَأُ  
بَانِكِسَارٍ وَذَلَّةٍ وَذُهُـ

فَاسْأَلِ اللَّهَ فِينَا كُلَّ عِنَايَةٍ  
لِنَتَّالِ الْمُنَى فِي وَقْتِ الْخُلُولِ



لَقَدْ رَعَيْتُمْ لَيْسَ يُخَافِي  
وَرِسَالَهُ تَفُوقُ كُلَّ رَمُولِ

أَنْتَ بَابُ الْإِلَهِ فِي كُلِّ خَيْرٍ  
مَنْ أَتَى فَازَ بِالرَّحْمَةِ وَالْوَحُولِ

كُلُّ سِرٍّ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَتَاكُمْ  
مِنْ عُلَاكُمْ مُؤَيَّدًا بِنُقُولِ

قَدْ تَشَفَّعْتُمْ فِي أُمُورِي إِلَامِي  
بِالنَّبِيِّ الْمُشَفِّعِ الْمُقْبِلِ

كُلُّ مَنْ حَطَّ رَحْلَهُ بِكَرِيمِ  
نَالَ أَقْصَى الْمُنَى وَكُلَّ الشُّوْلِ

قَدْ شَكَرْنَا إِلَٰهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
حِينَ مَرَّ بِزُورَةِ الرَّسُولِ

وَكَذَاتِ لِكُلِّ مَنْ فِي بَقِيْعٍ  
مِنْ حَبَابِ كَذَاتِ تَمْلُ الْبَثُولِ

وَكَذَاتِ لِكُلِّ زَوْجٍ وَبَنِيَّةٍ  
وَاجِبٍ مُنْجِي الْأَنَامِ يَوْمَ الْخُلُولِ

وَكَذَاتِ لِكُلِّ مَنْ فِي أُخْدٍ  
مِنْ شَمِيدِ كَذَاتِ عَمِّ الرَّسُولِ

قَدْ طَلَبْنَا بِهِمْ تَعَامَ السَّلَامَةِ  
فِي مَعِيرِ لَارْخِنَا وَالْخُحُولِ

وَطَلَبْنَا النِّجَاةَ فِي يَوْمٍ حَشِيرٍ  
وَمَلَأَ مَا مَزَكَّلَ فَظٌّ جَهْلُولٍ

رَبِّ— حَلَّ عَلَى النَّبِيِّ— وَالِ  
وَحَايٍ— وَقَاتَبِعَ بِشُّفُولٍ ○

وَقُلِيهٖ سَارَاتِيهٖ

الْغَيْبَةِ فِي شُمُودِ الْخَاتَمِ

وَاجِبَاتُهَا: 12

قَدَبَدَا وَجْهَ الْحَبِيبِ

لَاخِ فِي وَقْتِ الشَّخَرِ

نُورَهُ قَدْ عَمَّ قَلْبِي

فَسَجَدْتُ بِأَنْفِ سَارِ

قَالَ لِي ازْفَعْ وَاسْأَلْنِي

فَلَسْتُ كُلَّ وَطْئِي

قُلْتُ أَنْتَ أَنْتَ حَسْبِي  
لَيْسَ لِي عَنْكَ احْطَبَارُ

قَالَ عَبْدِي لَكَ بِشْرِي  
فَتَنَعَم بِالْأَنْظَرِ

أَنْتَ كَنْزُ عَبْدِي  
أَنْتَ ذِكْرِي لِلْبَشَرِ

كُلُّ حَسَنٍ وَجَعَلِ  
فِي الْوَرَى مِنِّي انْتِشَارِ

بَطْنَتِ أَوْصَافَ ذَاتِي  
وَتَجَلَّتْ فِي الْأَثَرِ

إِنَّمَا السَّمُورُ مَعَانِي  
قَائِمَاتٌ بِالْحُورِ

كُلُّ مَزِيدٍ رَدٌّ فَخَدَا  
كَانَ مِنْ أَقْلِ الْعَبَرِ

لَمْ يَخُفْ لَذَّةَ عَيْنِي شَيْ  
الْحَيِّ عَنَّا الْخَصَرِ

رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مَنْ  
نُورُهُ عَمَّ الْبَشَرِ ○

وَقَلِيلٌ مِنَ الْأُمِّيَّةِ

الْشَّمَائِلِ

وَأَبْيَاقُهَا : 32

فَعَمَّ مَنْشُؤُ الْأَنْوَارِ وَالظُّلَلِ  
وَأَحْلُ تَكْوِينِنَا مِنْ حَضْرَةِ الْأَوَّلِ

فَنُورُهُ أَوَّلُ الْأَنْوَارِ لَمَّا قَضَى  
إِظْهَارَ أَسْمَائِهِ فِي الْعَالَمِ الْأَوَّلِ

مِنْهُ اسْتَسْتَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ إِيجَادًا  
وَمِنْهُ إِمْدَادُهَا مِنْ غَيْرِ مَا خَلَّلَ

تَقَاطَرَ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مِنْهُ كَمَا  
تَقَاطَرَتْ سَائِرُ الْأَمَلَاكِ وَالْخَلَالِ

فَنِسْبَةُ الْخَتَمِ وَالْأَقْطَابِ مِنْ نُورِهِ  
كَنُقْطَةِ مِنْ بُحُورِ النُّورِ وَالْبَلَالِ

وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالنُّجُومِ مِنْهُ بَدَتْ  
كَالْعَرْشِ وَاللَّوْجِ وَالْكُرْسِيِّ وَالذُّوْلِ

فَشَاهِدِ النُّورَ قَدْ حَمَّ الْوُجُودَ وَلَا  
تَكُنْ تَرَى غَيْرَهُ تَحِلُّ عَلَى عَجَلِ

لَأَنَّهُ الْمَظْهَرُ الْأَعْلَى لِأَسْفَائِهِ  
وَسِرًّا وَصَافِهِ مِنْ غَيْرِ مَا عَالِ



فَاللَّهُ اخْتَارَهُ فِي عِلْمِهِ الْقَدِيمِ  
لِلْخَلْقِ أَرْسَلَهُ طَرًّا وَ لِلرُّسُلِ

أَسْرَى بِهِ اللَّهُ لَيْلًا بَعْدَ مَبْعَثِهِ  
لِقَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى فَازَ بِالْأَمَلِ

وَاسْتَبَشَرَ الْعَالَمَ الْعُلُوِّيَ لِمَارِقِ  
وَالْعَرْشِ قَدْ حَصَلَ الْأَمَارِ مِنْ وَجَلِ

وَاخْتَرَقَ الْحُجُبَ وَالْأَنْوَارَ حَتَّى دَنَا  
وَنُودِيَ أَدْرُ حَبِيبِي وَاسْكُنْ مِنْ خَجَلِ

وَمَتَّعَ اللَّحْظَ فِي أَنْوَارِنَا وَ أَطْلُبُنَا  
كُلَّ الْخِي شَتَّتَهُ تُعْظَ بِأَمَلِ

فَارْجِعِ الْمُصْطَفَى بِكُلِّ مَكْرُومَةٍ  
وَأَخْبِرِ النَّاسَ بِالْأَقْصَا وَبِالسُّبُلِ

فَلَذِيهِ يَا أَخِي فِي كُلِّ مُعْضِلَةٍ  
يَخْضِي حَيْثُ يَشُدُّ بَيْنَ النَّاسِ كَالْعَسَلِ

وَلَذِي السَّمْعِ بِالْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ  
وَأَذْكُرْ شَمَائِلَهُ وَاحْذَرْ مِنَ الزَّلِيلِ

فَكَمْ خَوَارِقٌ قَدْ جَاءَتْ عَلَى يَدِهِ  
فَأَعْجَزَتْ سَائِرَ الْحُسَادِ وَالْمَلِيلِ

وَإِنَّ أَعْظَمَ خَارِقٍ لَهُ ظَمَرًا  
مَذَا الْكِتَابُ الْخَيِّ قَدْ جَاءَ بِالْعَمَلِ

فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ فَوَائِدٌ لَا  
يُحْصِيهَا عَدٌّ وَلَا تُدْرِكُهَا بِالْمُقَلِّ

وَقَدْ أَحَاطَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْهَا بِمَا  
يُبْرِئُ كُلَّ سَقِيمِ الْقَلْبِ مِنْ عِلَلٍ

وَلَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ الْعَظِيمَ فَتَى  
فَالْعَجْزُ عَنْ مَدْحِهِ مِنْ أَحْسَنِ السُّبُلِ

وَقَدْ تَشَبَّهْتُ فِي مَدْحِي وَجِئْتُ إِلَى  
رُحَمَاءَ مُسْتَشْفِعًا لِلَّهِ تَشْفَعُ لِي

يَا أَكْثَمَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً  
إِعْطِفْ عَلَيْنَا بِمَا نَرْجُوهُ يَا أَمَلِي

مَنْ يَخْتَلِي بِكَ يَضْحَكُ الْكَوْزُ يَخْدُمُهُ  
لِأَجْلِ جَامِكَ يَا مُدَّ كُلِّ وَلِي

بِكَ احْتَمَيْتُ فَلَا تَكِلْنِي يَا سَنَدِي  
لِلنَّفْسِ وَالْجَنَسِ وَاجْبُرْنَا مِنْ الْغَلَلِ

وَلَيْسَ يُلْحَقُ عَبْدٌ أَنْتَ نَاصِرُهُ  
فَأَنْتَ لِي حُمَقَةٌ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

وَقَدْ خَيْرْتُ فِي أَمْرِي فَخَذَ بِيَدِي  
فَلَا تَحُولْ لِي عَنْ نُورِكَ الْأَوَّلِ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا ظَهَرَتْ  
شَمْسُ الْحَقِيقَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالْفِعَالِ

كَذَلِكَ أَلَمَ وَالْأَصْحَابُ مَا نَبَتَتْ

عُشْبٌ وَمَا سَحَبَ السَّمَاءُ مِنْ بَلَلٍ

ثُمَّ الرَّحَى عَنْ رِجَالِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

مَا سَبَّحَ الصَّكُورُ مَنْ يُجَلُّ عَنْ مَثَلِ

وَابْسُطْ لِإِخْوَانِنَا الْخَيْرَاتِ أَجْمَعًا

دُنْيَا وَأُخْرَى وَلَا تَكِلْنَا لِلْعَمَلِ

وَاعْفِرْ لَوَالِدَيْنَا الزَّالَتِ أَجْمَعًا

وَالْمُسْلِمِينَ بِفَضْلِ مِنْكَ يَا أَرْزَلِي ○

وَتَلِيْمًا لِمِيْسَةٍ

الاسْتِغْفَارِ

وَاجِبَاتُهَا: 23

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِذَ اللَّهُ ذُكِرَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِي قَدْ تَابَ مِنْ ذَلِيلٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ ذَلِيلٍ  
وَمِنْ خَطَايَا وَمِنْ وَهْمٍ وَمِنْ أَمَلٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كِبَرٍ وَمِنْ حَسَدٍ  
وَمِنْ رِيَاءٍ لِأَهْلِ الْمَالِ بِالْعَمَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ خَطِيئَةٍ قَبِيحَةٍ بَدَأَ  
مِنْ رُؤْيَا النَّفْسِ حُبًّا مِنْهَا بِالْحُلَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ غِلٍّ وَحِقْدٍ وَمَا  
أَضْمَرْتُ فِي سَالِفِ الْأَعْمَارِ مِنْ عِلَلٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نُطْقٍ بِفَاحِشَةٍ  
وَمِنْ سَكُوتٍ عَنْ غَيْبَةٍ وَعَنْ خَلَلٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ  
وَمِنْ غُرُورٍ يَجْرُ النَّفْسُ لِلْكَسَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ بِجَارِحَةٍ  
وَمِنْ حُقُوقٍ أَتَيْتُ النَّاسَ مِنْ قَبْلِي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِلْمٍ أَزِيغُ بِهِ  
عَنِ الصِّرَاطِ الْقَوِيمِ الْمُفْضِي لِلْوَجَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ حَالٍ أَصُولُ بِهِ  
وَمِنْ مَقَامٍ آتَى لِلْخَوْفِ وَالْخَجَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فِعْلٍ بِلَا نِيَّةٍ  
وَمِنْ دُفْعٍ آتَى لِلْقَلْبِ عَنْ حُجَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ دَعْوَى الْخُلُولِ وَمِنْ  
دَعْوَى اتِّحَادِ آدَى لِلزَّيْغِ وَالْفَشَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ دَعْوَى الْوُجُودِ وَمِنْ  
إِثْبَاتِ شَيْءٍ سِوَى الْقَوُودِ فِي الْأَزَلِ



أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عَقَائِدِ ظَرَائِنِ  
قَدْ خَالَفْتِ مِنْهُجِ الْمُخْتَارِ وَالرُّسُلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَهْلِ وَمِنْ سَفَهٍ  
وَمِنْ قُتُورٍ أَتَى لِلنَّفْسِ عَزْ مَلِيلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فِكْرٍ أَجُولٍ بِهِ  
بِلَا اِعْتِبَارٍ جَرَى فِي الْعُلُوفِ وَالسُّفُلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِقْدَارَ الْعَوَالِمِ مِنْ  
عَرْشٍ وَلَوْجٍ وَخُمْرٍ سَائِرِ الدُّوَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَقَابِ الْعَطَايَا لِمَنْ  
قَدْ اتَّقَاهُ بِلَا حَوْلٍ وَلَا حِيلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُعْطِي مَنْ يَلُوذُ بِهِ  
مَعَارِفًا بِطُرُوقِ الْعِلْمِ وَالنَّحْلِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَحْمَازَ الْخَلَائِقِ مِنْ  
جَنِّ وَإِنْسٍ وَأَمَلَاءٍ وَكُلِّ عَالِي

رَبِّ بِأَحْمَدٍ كُنْ لِأَمْرِنَا وَلِيًّا  
وَمُرْشِدًا لِتَبَاجِ أَقْوَمِ السُّبُلِ

عَلَيْهِ أَرْكَى حَلَاةِ اللَّهِ مَا مَطَلَتْ  
غَيْثٌ وَمَا قَدْ سَرَى فِي الْأَرْضِ مِنْ بَلَلٍ

كَذَلِكَ آتَكَ وَالصَّحْبُ الْيَوْمَ وَمَنْ  
قَدْ اقْتَفَى إِثْرَهُمْ مِنْ مُتَقِيٍّ وَوَلِيِّي ○

تليم الامينة

ارتحال الوهم

وابيائنا: 8

صَكَازَ لِي وَمَمَّ فَلَمَّا أَزْدَحَلْ  
أَشْرَفَ الْقَلْبُ عَلَى نُورِ الْأَزَلْ

رَكِبَ الشُّوقَ النَّدِي طَارِبِهِ  
فَدَنَا مِنْ حَبِّهِ حَتَّى اتَّصَلَ

شَافَ الْكَوْنُ خَيْالًا زَائِلًا  
وَأَخْفَى رَسْمَ الْوُجُودِ وَأَفْلَ

ثُمَّ رَدَّ الْبَقَاءِ مُتَبَيِّنًا  
جَمِيعَ الْكَوْنِ الَّذِي عَنْهُ انْعَزَلَ

جَمَعَ الْخَدِيزِ فِي مَشْقَدِهِ  
وَحَدَّ اللَّهَ وَقَامَ بِالْعَمَلِ

حَازَ سِرًّا وَصِرَاطًا سَوِيًّا  
قَلَمَ ذَاقَهُ مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ

رَبَّنَا صَلِّ عَلَى النُّورِ الَّذِي  
كُلُّ عَبْدٍ أَمَّهُ حَازَ الْأَمَلِ

وَأَرْضَ عَزَّ إِلَيْهِ هُمُ أَهْلُ النُّفَى  
وَحِجَابٍ مَعَ قُطْبٍ وَبَدَلِ ○

وتليهما نونيين
الشهود والعيان
وابياتهما: 18

يَا مَنْ يُرَدُّ حَضْرَةُ الْعِيَانِ  
إِزْقَ عَنِ الرُّوحِ وَالْأَوَانِ

وَالْعَدَمَ الْأَخْلِيَّ الزَّمَنَةَ  
وَكُنْ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ يَا فَا نِي

تَرَى بِسِرٍّ وَجُودًا حَقًّا  
سَرَّتْ مَعَانِيهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ

فَلَمْ يُعَدِّدْ ذَا الْفِعْلِ شَيْءٌ  
مِنْ حُورِ الْفِعْلِ وَالْكِيَانِ

فَمَنْ تَرَفَّ عَنْ كُلِّ فَايٍ  
رَأَى أَوْجُودًا ابْتِغَايَ ثَنَانٍ

يَا فَوْزَ مَنْ قَدْ غَدَا يَشَامِدُ  
رَبًّا عَطُوفًا حَلِيمًا دَانِي

يَقْبَلُ مَنْ قَدْ أَتَى فَقِيرًا  
قَدْ تَابَ مِنْ حَالِهِ الظُّلْمَانِي

فَتَوْبَةُ الْعَبْدِ تَضْطَفِيهِ  
لِخَضْرَاءِ الْحَبِّ وَالتَّوْدَانِي

وَذِكْرُهُ مَعَ شُهُودٍ فَخْلٍ  
يُحْضِلُ الْوَارِدَ النَّوْزَانِي

مَنْ كَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي أَمْنٍ  
كَانَ مِنَ الْخَلْقِ فِي أَمَانٍ

فَخَالَفَ النَّفْسَ فِي مَوَاقِفِهَا  
وَصَاحِبَ رَجَائِهَا رَجَائَانِي

يُرِيكَ مِنْ عَيْنَيْهَا الْخَفِيَّ  
يُعَالِجُ بِالذَّوِّ الرُّوحَانِي

يَسْلُكُ بِالرِّفْقِ فِي الْمَسِيرِ  
يَرْحَمُ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالْجَانِي

يُفْنِيهِ بِالذِّكْرِ الْحَقِيقَةِ  
يَذْكُرُ الْقَلْبَ بِالْقُرْآنِ

يُرَوِّحُ الرُّوحَ بِالْإِشَارَةِ  
فَتَنْجِلِي عِنْدَ مَا الْمَعَانِي

يَارَبِّ حَلِّ عَلَى النَّبِيِّ  
مَا تَلَيْتُ سُورَةَ الْمُتَانِي

وَعَالِهِ وَالصَّحَابِ طَرًّا  
مَا رُبِحَ النَّاسُ بِالْإِيْقَانِ

وَأَطْلُبُ الْحَقَّ فِي السَّعَادَةِ  
لِكُلِّ مَنْ خَمَّ زَمَانِي ○



وله رضي الله عنه رائية  
 وحدة الفحل  
 والوجود وابياتها: 12

سَأَلْتُ قَلْبِي عَنْ قُرْبِ رَبِّي  
 فَقَالَ لَا شَيْءَ هُوَ حَاضِرٌ

فَقُلْتُ مَا لِي لَا أَرَاهُ  
 فَقَالَ لِي هُوَ فِيكَ ظَاهِرٌ

فَقُلْتُ هَذَا الْأَمْرُ عَجِيبٌ  
 فَكَيْفَ يَخْفَى وَالنُّورُ بَاهِرٌ

فَقَالَ وَمَنْ هُوَ الْحِجَابُ —  
وَهُوَ لِيُصَلِّ الْأَنْعَامَ قَامِرٌ

لَكِنَّ مَنْ كَانَ ذَا اجْتِبَاءٍ  
غَابَ عَنِ الْوَهْمِ بِالشَّرَائِرِ

وَصَارَ دُوحًا يَغْيِرُ جِسْمِ  
وَشَامَهُ الرَّبُّ بِالْبَصَائِرِ

فَعَايَةَ الْفَتْحِ فِي الشُّمُودِ  
لِحَضْرَةِ مَالِهَا مِنْ سَائِرِ

فَلَيْسَ فِعْلٌ وَلَا وَجُودٌ  
لِغَيْرِ رَبِّي عِنْدَ الْأَكَابِرِ

فَكُلُّ مَنْ بَاخَ بِاخْتِيَارٍ  
مِنْ خَيْرِ إِنْشَاءٍ لَهُ الزَّوْاجُ

يَا رَبِّ افْتَحْ لَنَا الْبَحْصَائِرَ  
وَنُورَ الْقُلُوبِ وَالْقُرَائِرَ

ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ  
مَا جَدَّ حُبُّهُ وَسَارَ سَائِرُ

وَعَالِيهِ وَالصَّحَابِ جَمْعًا  
مَا طَارَ شَوْقًا إِلَيْهِ طَائِرٌ ○

وتليهما عيسى نية

النصح

وابيائها: 15

سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
سَلَامًا يَعْصِمُ الصُّلَّ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ

وَإِنِّي أُرِيدُ النَّصْحَ لِلْكُلِّ رَاجِيًا  
بُلُوغَ الْمُنَى وَالْعِزِّ وَالْفَتْحِ وَالْوُسْعِ

فَأَوَّلُ نَصِيحِي لِلَّذِي حَرَّرَ التَّقْوَى  
مُصَاحِبَةَ الْأَخْيَارِ فِي الْجَلْبِ وَالْدَّفْعِ

فَهَذَا أَسَاسُ الْخَيْرِ إِنْ كُنْتَ حَاقِلًا  
فَعُولٌ عَلَيْهِ مَعَ مَرَاعَاةٍ لِلشَّرِّعِ

وَكُلُّ الْخِي قَدْ نَالَ عِلْمًا وَسُودًا  
فَمَا نَالَهُ إِلَّا بِصُحْبَةِ خَاشِعٍ

وَأَعْنِي بِهِ الشَّيْخُ الْخِي فَاضِرُ نُورُهُ  
وَجَاءَ بِأَسْرَارٍ وَخَيْرٍ مُتَابِعِ

فَإِنْ شِئْتَ أَنْوَارًا وَفَتْحَ بَصِيرَةٍ  
فَقَلْبُهُ تَعْظِيمًا وَعَجْزُ مَنْارِعِ

وَوَاظِبٌ عَلَى الذِّكْرِ الْعَلَقِ بِالْإِنْدِ  
وَلَا تَغْفُلْ فِي حَالَةِ الضِّيقِ وَالْوَسْجِ

وَزِنَ وَارِدَاتِ الدِّعْرِ بِالشَّرْعِ حَاجِبًا  
لِشَيْخِكَ كُلِّ مَا أَتَاكَ وَسَارِعَ

فَسَلَبَ اخْتِيَارَ ثُمَّ كُلِّ إِرَادَةٍ  
مُؤْتَمِرًا الْأَصْفَى فَقُلْ أَنْتَ سَامِعٌ

وَمَاكَ مَقَامَاتِ الْيَقِينِ فَبَادِرْ  
بِتَوْبَةٍ زُهْدٍ ثُمَّ خَوْفٍ بِسَوَاحِ

رَجَاءٍ وَشُكْرِ ثُمَّ حَبْرِ تَوَكُّلٍ  
كَذَلِكَ الرِّضَى وَالْحُبُّ لِلْكُلِّ جَامِعٌ

وَأَسْبَابُهُ الْفِكْرُ الصَّافِي فِي نِعْمَةٍ  
وَ حُسْنِ صِفَاتٍ ثُمَّ فِي النُّورِ اللَّامِعِ

وَأَعْنِي بِهِ ذَاكَ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا  
عَلَيْهِ صَلَاةٌ عَزَّ وَتَرْتَمَعُ الشَّفْعُ

وَالِيهِ وَالْأَصْحَابُ مَعَ كُلِّ عَارِفٍ  
دَعَا لَطَرِيقِ اللَّهِ فِي كُلِّ جَمْعٍ ○

وَتَلِيهِمَا ثِيَابُ

الْفَنَاءِ فِي اللَّهِ

وَأَبْيَاقُهَا: 20

يَا طَالِبَ الْفَنَاءِ فِي اللَّهِ  
قُلْ دَائِمًا اللَّهُ اللَّهُ

وَ غِبْ فِيهِ غَزْ سَوَاهُ  
وَ اشْفَ بِقَلْبِكَ اللَّهُ

وَ اجْمَعْ مَعَهُ فِيهِ  
تُصَفِّي بِهِ غَزْ غَيْرَ اللَّهِ



وَصَحْنٌ عَيْنًا حِرْفَالَةً  
تَصْحَنُ حُرًّا عَيْنٌ غَيْرِ اللَّهِ

وَاخْضَعْ لَهُ وَتَدَلُّ  
تَفْرُ بِسِرٍّ مِنْ اللَّهِ

وَأَذْكُرُ بِجِدٍّ وَحِدْفٍ  
يَيْنَ يَدَيَّ عَيْدِ اللَّهِ

وَأَكْتُمُ إِذَا تَجَلَّى لَنِي  
بِأَنْوَارٍ مِنْ ذَاتِ اللَّهِ

فَالْغَيْرُ عِنْدَ نَافِعَالٍ  
فَالْوُجُودُ الْحَقُّ لِلَّهِ

وَوَسَّادُ اقْطَعْ دَائِمًا  
يَتَوَحِّدُ حَرْفِي لِّلَّهِ

فَوَحْدَةُ الْفِعْلِ تَبْدُو  
فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا لِّلَّهِ

وَوَحْدَةُ الْوَحْفِ لَهِ  
تَأْتِي مِنْ الْحَبِّ فِي لِّلَّهِ

وَوَحْدَةُ الدَّائِي لَهِ  
تُورِثُ الْبَقَا بِأَلَّهِ

فَمَنْ يَتَأَلَّمُ مَشَى  
فِي طَرِيقِ الدُّنْيَا لِّلَّهِ

مُعْتَقِدًا شَيْئًا حَيًّا  
يَكُونُ غَارِ قَسًا بِاللَّهِ  
وَلَا زَمَ الْحُبَّ لَـهُ  
وَبَاعَ نَفْسَهُ لِلَّهِ  
وَقَامَ فِي اللَّيْلِ يَتْلُو  
كَلَامَهُ شَوْقًا لِلَّهِ  
فَنَالَ مَا يَطْلُبُ لَـهُ  
مِنْ قُوَّةِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ  
وَفِيضًا مِنْ نَبِيِّهِ  
سَيِّدُ غُلُقَاتِ اللَّهِ

عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ  
عَدَّةً مَعْلُومَاتٍ — اللَّهُ

وَأَلَيْهِ وَ حَبِيبِ  
وَكُلِّ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ ○

وَتَلِيَهُمَا هَاتِيكَا  
 الْغَيْبَةُ عَمَّا سِوَى اللَّهِ  
 وَابْيَاطُهَا : 10

زَوْجِي تُخَذُّثُنِي بِأَنَّ حَقِيقَتِي  
 نُورٌ الْإِلَهِ فَلَا تَسْرِى إِلَاهُ

لَوْ لَمْ أَكُنْ نُورًا لَكُنْتُ سِوَاةً  
 إِنِّ السِّوَاةَ فَلَا تَرْضَاهُ

وَإِذَا نَظَرْتُ بَعَيْنِي سِرًّا لَمْ تَجِدْ  
 خَيْرَ الْإِلَهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَاءِهِ

لَكِنْ تَوَمَّمْ غَيْرَهُ يَخْفَى بِهِ  
فَأَنْبُذْ مَوَاصِيكَ إِذَا أَرَدْتَ تَرَاهُ

وَأَرْصِدْ سَفِينَةَ سُنَّتِهِ تَنْجُو بِهَا  
وَأَسْأَلْ سَبِيلَ رَئِيسِهَا فِي مَوَاقِفِهِ

وَحِلِّ الشَّرَابِ بِكَأْسِهَا وَافْتِنَائِهِ  
تَحْزَنُ الْبَقَاءَ بِسِرِّهِ وَغُلَاظِهِ

وَأَشْفِدْ بِعَيْنِ بَصِيرَةٍ تَوْحِيدَهُ  
وَالْفَرْقِ شِرْعَتَهُ فَلَا تَنْسَاهُ

وَأَجْعَلْ مُؤَمَّكَ وَاحِدًا تُكْفِي بِهِ  
كُلَّ الْهُمُومِ وَتَدْخُلُ فِي حِقَاقِهِ

وَأَنْزَلَ أُمُورَكَ بِالْخِيَةِ أَدْرَى بِقَا  
فَمَوْ الْخَيْرُ بِقَلْبِنَا وَ مَنَاهُ

يَا رَبِّ حَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
سِرِّ الْوُجُودِ وَأَحْلِهِ وَ سَنَاهُ ○

و تليها ما ئيسة

التجلى

وابياتها: 12

أَشْمَشَ بَدَا مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ خَوْفَهَا  
أَمِ انْكَشَفَتْ عَنْ ذَاتِ لَيْلٍ سُتُورَهَا

نَعَمْ تِلْكَ لَيْلَى قَدْ أَبَاحَتْ بِحُبِّهَا  
لِحَبْلِ لَهَالِمَا تَزَايِدَ شَوْقَهَا

فَأَضْحَى أَسِيرًا فِي مُرَادِ غَرَامِهَا  
وَنَادَتْ لَهُ الْأَشْوَاقُ فَخِي كُؤُوسَهَا



هَمَّا بَرَحْتَ حَتَّى سَقَتْهُ بِكَاسِهَا  
فَلَا لَوْمَ فَاشْرَبْ - فَالْشَّرَابُ حَدِيثُهَا

وَمَا مَيَّ إِلَّا حَضْرَةُ الْحَقِّ وَحْدَهَا  
تَجَلَّتْ بِأَشْكَالٍ تَلَوَّزَ نُورُهَا

فَأَبْدَتْ بَدِيعَ الصُّنْعِ فِي طَيِّ كَوْنِهَا  
فَلَا حِظَّ حِفَايَ الْحَبِّ فِيكَ ظُهُورُهَا

هُوَ اللَّهُ مَا حَازَ السَّعَادَةَ كُلَّهَا  
سِوَى مَنْزِلَةِ الْعَبْدِ إِذْ لَيْلًا يَوْمُهَا

فَغَطَّتْ قَبِيحَ الْوُضْفِ مِنْهُ بِوُضْفِهَا  
وَلَا حَتَّ لَهُ الْأَنْوَارُ يَبْحُو شُعَاعُهَا

فَغَابَ عَنِ الْحَسَنِ الَّذِي كَانَ قَاطِعًا  
وَعَانَتْ مَعَنِي لَا يَحِلُّ فِرَاقُهَا

فَحَرَّرَ أَخِي قَصْدًا وَأَعْرَضَ عَنِ السَّوَى  
يَهْبُ عَلَى الْأَحْبَابِ مِنْكَ نَسِيمًا

وَتَفَتَحَ سَمْعًا لِلْفُؤَادِ مِنْ سَالِكِ  
لَا زِلَاطٍ لَطِيفَ الْعِلْمِ مِنْهَا دَلِيلًا

فَمَزَّ عَلَيْنَا دَائِمًا بِوَصَالِهِ  
وَعَايَنَا عَزَّ حَسَّ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا ○

وَتَلِيهِمَا أَوْيَّة

التطهير

وَأَبْيَاتُهَا: ٧

فَإِزْشَنَّتْ تَطْمِيرًا مِّنَ الشَّرِّ وَالْدَّعْوَى  
وَتَشْرَبَ مِّنْ تَسْنِيمٍ وَخَلَّ حَتَّى تَرَوَى

فَمَنْطِقٌ بِصَبْرٍ ثُمَّ عَمَمَ بِتَوْبَةٍ  
وَلَا زَمَ قَمِيسَ الزُّهْدِ وَأَبْذَلَ فِيهِ قُوَى

وَلَا بُدَّ مِّنْ نَّعْلَيْنِ خَوْفٍ مَّعَ الرَّجَى  
وَعَكَازِ إِيقَانٍ وَزَادَ مِّنَ النَّثَقَى

وَقَائِدِ عِلْمٍ مَعَ مَطِيَّةٍ هِمَامَةٍ  
وَحُدُوبَةِ حِفْظٍ لِلْجَوَارِحِ مِنْ بَلَاوٍ

فَجْدٍ وَأَسْرَعٍ فِي الْمَسِيرِ وَلَا تَقِفْ  
بِفِكْرِ عَلَى كَوْنٍ فَتُحْجَبَ عَزِيزًا

وَقَسِيرًا فِي إِحْسَانٍ وَأَخْلَصَ فِي شُكْرِهِ  
وَقُمْ سَحْرًا وَاخْضَعْ وَبُثْ لَهُ الشُّكُورُ

وَصَلِّ عَلَى قُطْبِ الْوُجُودِ وَحَزْبِهِ

صَلَاةٌ تَعْمُ السَّرْمَيْنَا مَعَ النَّجْوَى ○

نصيحة للشيخ سيدي

محمد ابن الحبيب

وابياتها: ٩

تَزَوَّدَ أَخِي لِلْمَوْتِ إِنَّهُ نَازِلٌ  
وَلَا تُطِلْ الْأَمَالَ يَقْسُوا لَكَ الْقَلْبُ

وَوَاطِنٌ عَلَى الْفَضْرِ الْمُعِينِ عَلَى الْجِدِّ  
وَسَارِعٌ إِلَى الْأَعْمَالِ فَالْعُمْرُ يَذْمُبُ

وَفَصِيرٌ فِي أَحْوَالِ الْقِيَامَةِ دَائِمًا  
كَبَعَثٍ وَنَشْرِ وَالْعَوَازِي تُنْصَبُ

وَالصِّرَاطِ الْخِي عَقْبَاتُهُ تَطْوُلُ  
عَلَى الْعَاجِي وَمَشْيُهُ يَضَعُ

وَمَنْ كَانَ خَاطِئًا وَلِلَّهِ مُخْلِصًا  
يَمُرُّ كَبْرَقٍ أَوْ كَرِيحٍ فَيَذْمَبُ

وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَمُقَى مِنَ الْخَوْضِ فِي الْحَشْرِ  
فَلَا زِمَ حُبِّ النَّبِيِّ وَمَنْ لَهُ يُنْسَبُ

وَحَلَّ عَلَى الْقَادِي الْمُشَفِّعِ فِي الْوَرَى  
فَهُوَ الْخِي لَمَّا إِذَا الْخَلْقُ يَرْمَبُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
وَعَالٍ وَأَحْبَابٍ وَمَنْ يَتَحَبَّبُ

وَأَسْأَلُ رَبَّ اللَّهِ نَيْلَ سَعَادَةٍ

لِي وَلِأَحِبَّائِي وَمَنْ يَتَقَرَّبُ — ○

وَلَهُ اِيضاً

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

وَابِیَاتُهَا: ٦

أَمِیْمٌ وَحْدِي بِذِكْرِ رَبِّي  
فَذِكْرُ رَبِّي هُوَ الشِّفَاءُ

أَحَبُّ إِلَيَّ رَبِّي هُوَ اعْتِقَادِي  
لِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ يَشَاءُ

وَكُلُّ حَيْثُ لَغَيْرِ رَبِّي  
فِيهِ الْعَذَابُ فِيهِ الشَّقَاءُ



يَا فُوزُ فَازِ عَنِ الْفِتْنَاءِ  
لَهُ الْحَيَاةُ لَهُ الْبَقَاءُ

يَا رَبِّ حَلِّ عَلَى قَعَمَةٍ  
مِنْ ذَاتِهِ النُّورُ وَالْخِيَاءُ

وَالْإِلَهَ وَالصَّحِيبَ الْكَرَامِ  
لَقَدْ عَمُودٌ لَقَدْ وَفَاءُ ○

قصيدة تدكر عند ختام
كل جلسة من جلسات
الفقراء: وابياتها: 7

كَمْ لَدُنِّي مِنْ نِعْمَةٍ عَلَيَّ  
وَلَمْ تَزَلْ مُحِصِنًا إِلَيَّ

غَدَّيْتَنِي فِي الْحَشَا جَنِينًا  
وَكُنْتُ لِي قَبْلَ الْوِلْدَانِ

خَلَقْتَنِي مُسْلِمًا وَآوَلًا  
فَضْلُكَ لَمْ أَعْرِفِ النَّبِيَّ

أَسْجُدْ خَقًّا عَلَىٰ حَبِيبِنِي  
نَعَمْ وَخَدِي وَنَاطِرِيَا

يَا رَبِّ حَلِّ عَلَى النَّبِيِّ  
مَا ثَلَيْتُ سُورَةَ الْقَتَانِي

وَالِهَ وَالصَّحَابِ طَرَا  
مَا رِيحَ النَّاسِ بِالْأَيْمَانِ

وَأَطْلُبُ الْحَقَّ فِي السَّعَادَةِ  
يَكُلُّ مَرْخَمَهُ زَمَانِي ○

وَمَـٰذَا دَعَتِ الْحَاجَّةُ
لَذِكْرِهِ - وَأَمَّا الْأَمْدَاحُ
فِي جَنَابِ هَذَا الْهِيكَلِ
الصُّمْدَانِي الْعَلَامِيَّةِ
الرَّبَّانِي فَلَا تَعْدُوهُ
تَحْصِي كَثْرَةِ أَع

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْحِمَى حَيْثُمَا حَلُّوا  
 مَنِيئًا لَّهُمْ يَا حَبَّةَ أَمَابِهِ حُلُّوا  
 لَّهُمْ أَظْهَرَ الْقَوْلَى شُمُوسَ بَهَائِهِ  
 فَيَا لَيْتَ خَدِّي فِي الثَّرَائِبِ لَّهُمْ نَعْلُ

مَنْ يَا غَرِيبَ الْحَيِّ يَأْتِي بِشَيْرِكُمْ  
فَتَبْتَهِجَ الدُّنْيَا وَيَجْتَمِعَ الشُّمْلُ

حُلُونِي عَلَى مَا بِي فَإِنِّي لَوْحِلِكُمْ  
إِذَا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلُ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ شَرَّفَ اللَّهُ قَدْرَكُمْ  
وَدَامَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا

فَمَا طَابَتْ الْأَيَّامُ إِلَّا بِذِكْرِكُمْ  
فَأَنْتُمْ خِيَاءُ الْعَيْنِ حَقًّا وَنُورُهَا

إِذَا انْظَرْتُ عَيْنِي وَجُوهَ أَحِبَّائِي  
فَتِلْكَ صَلَاتِي فِي اللَّيَالِي الرَّغَائِبِ

جَوْهٌ إِذْ أَمَّا أَسْفَرَتْ عَزَّ جَمَالِهَا  
 أَخَذَتْ لَهَا الْأَكْوَاظُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ )

هذا تخميس للقسيمة  
 المحمدية، للشيخ العارف  
 المربي الكامل شيخ  
 الطريقة الحبيبية سيدي  
 محمد بن الحبيب: وإياقها: <sup>32</sup>

إز شئت نيل المني والسؤل والأمل  
 فأنشد مدائح نور العقل والمقل  
 ملاء هذا الورى آت ومُنْقِل  
 «مَحَمَّدٌ مَنَشَأُ الْأَنْوَارِ وَالظُّلَمِ  
 وَأَحْلُ تَكْوِينِمَا مِنْ خَضِرَةِ الْأَزَلِ»

قَدْ كَانَ رَبُّ الْوَرَى فِي الْكَوْزِ قَبْلَ قَضَا  
 الْكَائِنَاتِ وَحِيدًا ثُمَّ بَعْدَ اقْتَضَى  
 خَلْقًا لِقَبْضَةِ نُورِ الْمُصْطَفَى الْمُعْتَضَى  
 « فَنُورُهُ أَوَّلُ الْأَنْوَارِ لَمَّا قَضَى  
 إِظْهَارَ أَسْمَائِهِ فِي الْعَالَمِ الْأَوَّلِ »

كَانَتْ جَمِيعُ الْوَرَى مِنْ قَبْلِ إِبْرَازِهَا  
 فِي ظُلْمَةِ الْعَدَمِ تَشْتَكِي لِخَالِفِهَا  
 فَأَشْرَقَتْ مِنْ ظِلَامِ الْعَدَمِ أَنْوَارُهَا  
 « مِنْهُ اسْتَسَتْ سَائِرُ الْأَشْيَاءِ إِجَادَهَا  
 وَمِنْهُ إِمْدَادُهَا مِنْ غَيْرِ مَا خَلَلَ »



هُوَ الْمَلَجَأُ الَّذِي لَهُ الْوُجُودُ انْتَهَى  
 هُوَ الْمَلَأُ غَدَائِهِ الْجَمِيعُ احْتَقَا  
 مِنْهُ الْوُجُودُ بَدَائِمُ أَرْضَنَا وَسَمَا  
 « تَقَاطَرَ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مِنْهُ كَمَا  
 تَقَاطَرَتْ سَائِرُ الْأَمَلَاءِ وَالْخُلَلِ »

قَدْ احْطَفَاهُ إِلَاهُ الْعَرْشِ مِنْ خَلْقِهِ  
 هَذَا يَرَى أَحَدٌ يَحْطَى بِمَنْصِبِهِ  
 فَالْخَتَمُ وَالْقُطْبُ وَالْأَفْرَادُ مِنْ جُودِهِ  
 « فَنَسَبْتُ الْخَتَمَ وَالْأَقْطَابَ مِنْ نُورِهِ  
 كَنُقْطَةِ مِنْ بُحُورِ النُّورِ وَالْبَلَلِ »

ذَاتُ الْعُلُومِ لَهُ مِنْ بَحْرِ حُلَيْبَتْ  
 مِنْهُ تَفَتَّقَتِ الْعِرْفَازُ وَ انْسَحَبَتْ  
 غَيْمُ الْجَمَالَةِ حِينَ شَمْسِهِ طَلَعَتْ  
 « وَالشَّمْسُ وَ الْبَدْرُ وَ النُّجُومُ مِنْهُ بَدَتْ  
 كَالْعَرْشِ وَ اللَّوْحِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الدُّوَلِ »

لَاحَتْ شَوَاهِدُ هَذَا النُّورِ مِنْهُ عَلَى  
 طَوَائِفِ الْكَوْنِ مِعَاقِدَنَا وَعَلَا  
 يَطْوِي الطَّرِيقَ لِعَيْنِ الْحَقِّ مُنْتَقِلًا  
 « فَشَاهِدِ النُّورَ قَدْ غَمَّ الْوُجُودَ وَلَا  
 تَكْزُتْهُ غَيْرُهُ تَحِلُّ عَلَى عَجَلٍ »

هُوَ الدَّلِيلُ دَلِيلُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ  
 هُوَ الْحَبَابُ الْعَظِيمُ الْقَدَرُ مِنْ جَابِهِ  
 يَرْقَى الْفَرِيدُ مِنَ الْوَدَى لِحَضْرَتِهِ  
 « لِأَنَّهُ الْمَظْمَرُ الْأَعْلَى لِأَسْمَائِهِ  
 وَسرُّ أَوْصَافِهِ مِنْ غَيْرِ مَا عُلِّلَ »

عَمَّتْ رِسَالَتُهُ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
 وَالرُّسُلُ نَائِبَةٌ عَنْهُ عَلَى الْأُمَمِ  
 بَدَتْ فَخَائِلُهُ وَالْخَلْقُ فِي الْعَدَمِ  
 « فَاللَّهُ اخْتَارَ فِي عِلْمِهِ الْقَدِيمِ  
 لِلْخَلْقِ أَرْسَلَهُ طَرًّا وَلِلرُّسُلِ »

لَا زَالَ مُنْتَقِلًا دُخْرًا لِأُمَّتِهِ  
 فِي الطَّيِّبِينَ مِنَ الْأَصْلَابِ آبَائِهِ  
 حَتَّى إِذَا أَسْعَدَ الْوَرَى بِبِعْثَتِهِ  
 « أَسْرَى بِهِ اللَّهُ لَيْلًا بَعْدَ مَبْعَثِهِ  
 لِقَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى فَازَ بِالْأَمَلِ »

أَسْعَاهُ رَبُّهُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى فَازَ تَقَى  
 إِلَى السَّمَاوَاتِ بِالْأَمِينِ مُرْتَفَقًا  
 فَاسْتَنْشَقَ الْمَلَكُوتَ الطَّيِّبَ إِذْ عَبَقَا  
 « وَاسْتَبَشَرَ الْعَالَمَ الْعُلُوِّيَّ لَمَارَقَى  
 وَالْعَرْشُ قَدْ حَصَلَ الْأَمَانُ مِنْ وَجَلِ »

لَا زَالَ يَسْمُو إِلَى أَزْ نَالَ أَعْلَا مُنَى  
 وَنِيلَ مِنْهُ الْمُنَى وَبَشَّرَتْ بِالْمَنَا  
 أَمِيلَ ذَاكَ الْفَنَّا وَلَا حَ مِنْهُ السَّنَا  
 « وَاخْتَرَقَ الْحُجُبَ وَالْأَنْوَارَ حَتَّى دَنَا  
 وَنُودِيَ إِذْ حَبِيبِي وَاسْكُنْ مِنْ خَجَلِ »

بِاخِيرَ مَنْ حَلَّ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَمَنْ  
 يَحْظَى بِرُؤْيَيْنَا دُونَ الْوَرَى فَاشْكُرْ  
 وَاسْكُنْ فَوْادًا وَطَبَّ نَفْسًا وَلَا تَجْزَعْزَعْ  
 « وَمَتَّعَ اللَّحْظِي أَنْوَارِنَا وَاطْلُبْ  
 كُلَّ الَّذِي شِئْتَهُ تُعْطَى بِأَمَلٍ »

وَسَلَّ مَا شِئْتَ تَفَزَّ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ  
فَنَالَ أَقْصَى الْمُنَى وَكُلَّ مَنْقَبَةٍ  
سَمِعَتْ بِأَمَّتِهِ عَزَّ كُلِّ مَا أَمَّتْ  
« فَأَرْجِعِ الْمُضْطَّغَى بِكُلِّ مَكْرَمَةٍ  
وَأَخْبِرِ النَّاسَ بِالْأَقْصَى وَبِالسُّبُلِ »

بَحْرُ الْفَضَائِلِ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ  
كَمَفِّ الضَّعَافِ مَلَأَ كُلَّ ذَائِبَةٍ  
مَنْ أَمَّ سَاحَتَهُ حَاشَاهُ مِنْ خَيْبَةٍ  
« فَلَنْ يَهِيَ يَا أَخِي فِي كُلِّ مُعْضَلَةٍ  
يَخْضَى حَدِيثُكَ بَيْنَ النَّاسِ كَالْعَمَلِ »

، اسْبَحْ بِفَيْصِرِكَ فِي بَحْرِ النَّدَى الْعَمَمِ  
 تُلْقِ الْمُنَى فَوْقَ مَا تَرْجُو مِنَ الْكَرَمِ  
 كَذَلِكَ هَمَّتْ أَرَبْتُ عَلَى الْهِمَمِ  
 ، وَلَذِ السَّمْعِ بِالْأَخْلَاقِ وَالشَّيَمِ  
 ، اذْكُرْ شَعَائِلَهُ وَاحْذَرْ مِنَ الزَّلِيلِ

أَعْيَى الْوَرَى فَهَمْ مَعْنَى بَعْضِ مَنْصِبِهِ  
 حَدَّثَ عَنِ الْبَحْرِ هَلْ تَأْتِي بِإِحْصَائِهِ  
 ، اقْنَعْ بِعَاطِقَتِ مَنْ مَكْنُونِ جَوْهَرِهِ  
 « فَكَمْ خَوَارِقَ قَدْ جَاءَتْ عَلَى يَدِهِ  
 مَا عَجَزَتْ سَائِرُ الْحَسَادِ وَالْمَلِيلِ »

قَدْ حَزَّ جِدْعٌ لَهُ كَذَا دَعَا الشَّجَرَا  
 فَأَقْبَلَتْ وَأَرَّتْ مِنْ مَشِيئَتِهَا أَثَرَا  
 بَيَّنَّ الْأَصَابِعُ غَذْبُ الْعَاءِ مِنْهُ جَرَى  
 « وَإِنَّ أَعْظَمَ خَارِقٍ لَهُ ظَهْرًا  
 هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي قَدْ جَاءَ بِالْعَمَلِ »

وَأَشْبَعَ الْأَلْفَ صَاعٌ مِنْهُ قَدْ كَمَلَا  
 تَشَفَّعَ الظُّبْيُ جَهْرًا مِمَّا قَدْ نَزَلَا  
 وَالْبَدْرُ شَوْقٌ وَغَيْثُ الْمَحَلِّ قَدْ مَطَلَا  
 « فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ فَوَائِدُ لَا  
 يُحْصِيهَا عَدٌّ وَلَمْ تُدْرِكْهَا بِالْمَقَلِ »



سَمِ أخطَبَ الأُمَمَ المَاضُونَ والعُلَمَا  
 مَا جَاءَ بِالبَغْيِ مِنَّمَا النُّبُلُ والنُّظُمَا  
 مَرَحَاوِلَ الشَّأْوِ نَالَ النُّصَبَ وَالنَّدَمَا  
 « وَقَدْ أَحَاطَ كِتَابُ اللَّهِ مِنَّمَا يَمَا  
 نَهْرِي كُلَّ سَقِيمِ القَلْبِ مِنْ عِلٍّ »

احبى الوَرَى مَدَحَهُ مَقَامِى وَآتَى  
 فِي الذِّكْرِ أَثْنَى عَلَيْهِ اللّهُ قُلْ لِي مَتَى  
 مَحْصِي مَزَايَاهُ هَذَا الخَلْقُ قُلْ لِي مَتَى  
 « وَلَيْسَ يَقْدَرُ قَدْرُهُ العَظِيمُ فَتَى  
 هَالعَجْزُ عَزَّ مَدَحِهِ مِنْ أَحْسَنِ السَّبِيلِ »

مَا مَدَحَ مِثْلِي جَنَابَكُمْ خَلَا الْأَمَلَا  
 حَاشَا يَخِيبُ النَّبِيَّ بِرَبِّكُمْ فَنَزَلَا  
 فَقَدْ وَقَفْتُ بِبَابِ فَضْلِكُمْ عَائِلَا  
 « وَقَدْ تَشَبَّهْتُ فِي مَدْحِي وَجِئْتُ إِلَى  
 رَحْمَتِكَ مُسْتَشْفِعًا لِلَّهِ تَشْفَعُ لِي »

أَرْضَاكَ رَبُّكَ فِي التَّنْزِيلِ تَرْضِيَّةً  
 وَفِي الْقِيَامَةِ فَقَدْ الْكُلَّ مَكْرَمَةً  
 أَنْتَ الشَّفِيعُ لِكُلِّ الْخَلْقِ قَاطِبَةً  
 « يَا أَعْظَمَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً  
 إِعْظِفْ عَلَيْنَا بِمَا نَرْجُوهُ يَا أَمْلِي »

وَاشْفَعْ لَنَا فِي وُزُودِ الْخَوْضِ نَشْرِبُهُ  
 كَذَلِكَ الصِّرَاطُ كَمِثْلِ الْبَرْقِ تَسْلُكُهُ  
 أَنْتَ الْمَلَأَ وَبَابُ اللَّهِ نُخْبِتُهُ  
 « مَنْ يَحْتَمِي بِكَ يَخْصِيَ الْكَوْزَ يَخْدُمُهُ  
 لِأَجْلِ جَاهِكَ يَا مُعِدَّ كُلِّ وَلِيٍّ »

إِنِّي غَرِيقُ بَحَارِ الْوُزْرِ فِي كَبَدِ  
 وَلَيْسَ لِي مُنْجِدٌ سِوَاكَ مِنْ أَحَدٍ  
 أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ خَيْرُ مُعْتَمِدٍ  
 « بِكَ احْتَمَيْتُ فَلَا تَكِلْنِي يَا سَنَدِي  
 لِلنَّفْسِ وَالْجِنْسِ وَاجْبُرْنَا مِنْ الْخَلَلِ »

عَبِيدُكُمْ خَافَ بِالْعِصْيَانِ مَذْمَبَهُ  
وَالنَّفْسُ أَمَّارَةٌ وَالذَّنْبُ يَحْجُبُهُ  
فَكُنْ نَصِيرًا لَهُ وَاللَّهُ يَرْحَمُهُ  
« وَلَيْسَ يُلْحَقُ عَبْدٌ أَنْتَ نَاصِرُهُ  
فَأَنْتَ لِي عُمْدَةٌ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ »

قَدْ خَافَ عُمْرِي وَزَادَ الذَّنْبُ فِي الْعَدَدِ  
وَقَدْ غَدَوْتُ شَغِيلَ الْعَقْلِ وَالْخَلَدِ  
وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ أَنْجُو بِهِ فِي غَدٍ  
« وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي فَخُذْ بِيَدِي  
فَلَا تَحُولْ لِي عَزْ نُورِكَ الْأَوَّلِ »

بِأَخْيَرَةِ الْخَلْقِ يَا شَمْسًا إِذَا بَزَغَتْ  
 بَدَا الْوُجُودُ وَغَابَ الْكُلُّ إِذَا حُجِبَتْ  
 بِأَمْرٍ بِمَبْعَثِهِ الْأَكْوَازِ قَدْ حَظِيَتْ  
 « حَلَّى عَلَيْكَ إِلَاهُ الْعَرْشِ مَا ظَفَرَتْ  
 سَعْسُ الْحَقِيقَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالْفِعَالِ »

لَمْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا سَجَعَتْ  
 وَرَقَّ وَهَبَّ نَسِيمُ الرُّوحِ وَانْتَشَرَتْ  
 بِسَطِّ الْأَزَاهِرِ مِنْ أَكْصَامِهَا انْفَتَحَتْ  
 « كَذَاكَ أَهْلَكَ وَالْأَصْحَابُ مَا نَبَتَتْ  
 غَشْبٌ وَمَا سَحَّتِ السَّمَاءُ مِنْ بَلَلِ »

وَالْتَابِعُونَ دُؤُورَ الْعَلِيَّانِ مِنَ الْهِمَمِ  
 الْحَامِلُ رَايَةَ الْإِسْلَامِ وَالْعَلَمِ  
 أَهْلُ الْوَفَا وَالْتَّقَى وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ  
 « ثُمَّ الرِّضَى عَنْ رِجَالِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
 مَا سَبَّحَ الْكَوْزُ مِنْ يُجَلُّ عَزْمًا مِثْلَ »

وَالْحَفْظَ لِرَايَةِ دِينِ الْحَقِّ حَامِلَهَا  
 وَارْدَهُ لِسُنَّةِ هَذَا الدِّينِ عِزَّتَهَا  
 وَانْصِرَ لَأَمَّةِ خَيْرِ الرُّسُلِ قَادَتَهَا  
 « وَابْسُطِي لِخَوَانِنَا الْخَيْرَاتِ أَجْمَعًا  
 دُنْيَا وَآخِرَى وَلَا تَصِلْنَا لِلْعَمَلِ »

، أَتَدْرِي لِمَ طَرِيقَ الْقَوْمِ أَنْصَارَهُمَا  
 ، الْحَقُّزُ بِدُعَاةِ الْخَيْرِ أَتَبَاعَهُمَا  
 ، أَجْعَلُ أَوْ أَخْرَجِي الْأَيَّامَ أَتَسْعَدُهُمَا  
 ، وَاغْفِرْ لِي وَالِدَيْنَا الزَّلَّاتِ أَجْمَعَهُمَا  
 ، الْمُسْلِمِينَ بِفَضْلِ مِنْكَ يَا أَرْزَلِي 〇

قصيدة للشيخ سيدي

احمد البدوي الفاسي

وابياتها: 27

إِلَهِ خَاقِ الصَّوْرُ مِنَّا  
فَتَبَّتْنَا وَأَيَّدْنَا تَأْيِيدًا

إِلَهِ حَارَتِ الْأَلْبَابِ مِنَّا  
فَمَكَّنَّا وَرَقَّنَا الصُّعُودَا

إِلَهِ عَزَّ سِوَاكَ اقْطَعْ رَجَانَا  
وَمِنْ بَحْرِ الْمَنَا فَاجْعَلْ وَرُودَا



فَأَنْتَ نَصِيرِي وَالْمُعِيزُ حَفَا  
وَفِيكَ رَجَاؤُنَا فَقِنَا الضُّدَّوَدَا

فَارَ الدِّينَ أَمْرُهُ عَظِيمٌ  
فَوْقَنَا وَأَكْفَيْنَا الْوَعِيدَا

وَإِنَّ الْوَقْتَ قَدْ أَهَالَ فَأَحْسِنُ  
لَنَا الْعُقْبَى وَكُنْ لَنَا رَشِيدَا

وَتَوَجَّنَا بِفَرْدِيَّةٍ عَظِيمَةٍ  
وَأَجْعَلْ مِنْكَ رَبِّ لَنَا الْمَزِيدَا

امْضِ مَدَّةَ النَّافِ كُلِّ قُطْرِ  
وَلِلْأَحْبَابِ سَهْلٍ الْوُزُودَا

فَيَا فَرْدُ وَيَا صَمَدُ مُعِزُّ  
لِحَضَنِ الْمَجْدِ أَدَّ خِلَافَ فَرِيدَا

وَيَا قَهَّارُ فَاحْصِنَا بِقَمَرِ  
قَائَتِ نَصِيرٍ مِّنْ أَتَى وَحِيدَا

فَيَا جَبَّارُ فَاجْبُرْنَا بِخَيْرِ  
وَيَا رَزَّاقُ هَبْ رِزْقًا مَدِيدَا

بِعِزِّكَ يَا عَزِيزُ احْرُسْ مَقَامِي  
وَوَفِّقْ رَبِّ جَبَّارًا غَنِيْدَا

بِحَقِّكَ يَا مُهَيِّمُ سَلِّمْ أَمْرِي  
وَكُنْ يَا رَبِّ لِي رُكْنًا شَدِيدَا

صَبِيرٌ يَا قَوِي يَا مَتِينٌ  
وَيَا قَيُّومَ حُزِّ سِرِّي الْوَحِيدَا

أَبْدِلْ بِدَعَةٍ بِكُلِّ هَـنِي  
وَحَقِّقْنَا لِنَدْرِكَ الشُّمُودَا

وَأَمِّزْ خَوْفَنَا وَاقْبَلْ دُعَانَا  
فَحَاشَاكَ أَنْ تُخَيِّبَ الْمُزِيدَا

بِحَاثِمَةٍ لَنَا فَاحْتِمِ عَظِيمَةَ  
وَتَسْلِي كُلَّهُ فَاجْعَلْ سَعِيدَا

بِحَاجَةِ الْمُصْطَفَى وَالْأَلِ مِنْ قَدِ  
بِهِ نَالُوا السَّعَادَةَ وَالْمَزِيدَا

يَا حَيَّاهُ وَمَنْ تَبِعُوا وَاسْتَوُوا  
بِنَاءَ الدِّينِ حَتَّى غَدَا مَشِيْدَا

لَهُمْ أَهْدَى الصَّلَاةِ بِكُلِّ لَفْظٍ  
يُرَى فِي الْحِسِّ وَالْمَعْنَى فَرِيْدَا

وَيَتَّبَعُهَا سَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ  
عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يُرَى جَدِيْدَا

صَلَاةٌ تَمْلَأُ الْأَكْوَانَ نُورًا  
وَتُسَعِّدُ وَقْتَنَا فَيَكُونُ عِيْدَا

وَيُظْمَرُ خَيْرُهَا فَنَفُوزٌ فَسُوْرًا  
عَظِيْمًا وَافِرَ الْمَعْنَى مَدِيْدَا

شَفِّعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا  
فَمَا نَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ سِوَاكَ

أَعْنِ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ قَوْمًا  
خِيعَافًا ظَلَمُوا أَبَدًا لِرِوَاكَ

وَأَسْرِعْ فِي إِخَاتَتِنَا فَإِنَّا  
قَرَمُ الْمَوْلَى يُسَارِعُ فِي رِخَاكَ

عَلَيْكَ حَلَاةُ رَبِّنَا كُلِّ حَيْزٍ  
وَالَيْكَ كَلِمَةُ مَزْ وَالْآكَ ○

قصيدة الاسماء

الحسناني

وابيا تما: 37

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ  
فَأَسْمَاؤُهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الضَّرِّ

وَحَلَيْتُ فِي الثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ  
مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالْفَصْرِ

إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَّاءُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ  
فَبِأَسْمِكَ يَا ذَا الْعَرْشِ يَسْتَفْتَحُ الْمُقْرِءُ

إِذَا نَابَنِي خَطْبٌ وَخَاقِيهِ حَذْرِي  
تَلَا فَا هُ لُطْفُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وَلَا سَيِّمًا إِذْ جِئْتُهُ مُتَوَسِّلًا  
بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الْمُعْظَمَةِ الْقَدْرِ

فِيَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ إِنِّي لَذُو فَقِيرٍ  
وَأَنْتَ رَحِيمٌ مَالِكُ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

بِقُدْرِكَ قُدُّوسٌ سَلَامٌ وَ مُؤْمِنٌ  
مُقِيمٌ قَدِّسَنِي لَدَى السِّرِّ وَالْجَهْرِ

خَزِيرٌ وَجَبَّارٌ وَيَا مُتَكَبِّرُ  
وَيَا خَالِقَ الْخَلْقِ اكْفِنِي أَزْمَةَ الدَّهْرِ

وَيَا بَارِيَّ مَا لِي سَوَاكَ مُصَوِّرٌ  
وَعَفَّارٌ يَا قَهَّارُ جَبْرًا لِي كَسْرٌ

وَمَقْبَلِي يَا وَهَّابُ رَزَاقٌ مَطْلَبِي  
وَفَتَّاحُ أَشْرَفُ يَا عَلِيمُ دُجَى فِكْرِي

وَيَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ خَافِضُ الْعِذَا  
وَيَا رَافِعُ ارْفَعْ بِاتِّبَاعِ الْمَدَى ذِكْرِي

مُعِزُّ مُذِلُّ يَا سَمِيعُ بَصِيرُ جُنْدُ  
عَلَى مَا تَرَى مِنْ فَادِحِ الْعَيْبِ بِالسُّتْرِ

وَيَا حَكَمُ عَدْلُ لَطِيفُ خَبِيرُ مَا  
لَنَا وَزَرَ إِلَّاكَ فِي الْخَيْقِ وَالْعُسْرِ



حَلِيمٌ عَظِيمٌ يَا غَفُورٌ شَكُورٌ لَنْ  
يَخِيبَ أَمْرًا وَيَرْجُوكَ لِلْحِلْمِ وَالْغَفْرِ

عَلِيٌّ كَبِيرٌ يَا حَفِيفٌ مُقِيتٌ هَبْ  
لَنَا حِفْظَكَ الْأَحْمَى لَدَى الْحَادِثِ الْوَعْرِ

خَسِيبٌ جَلِيلٌ يَا رَقِيبٌ كَرِيمٌ مَنْ  
سِوَاكَ نُرْجِيهِ لِخَلْقِ ذِي فَقْرِ

مَجِيبٌ أَجَبٌ يَا وَاسِعٌ يَا حَكِيمٌ يَا  
وَدُودٌ دَعَا دَاعٍ لِفَضْلِكَ مُضْطَرٌّ

مُجِيدٌ فَجْدٌ يَا بَاعِثٌ يَا شَهِيدٌ يَا  
الَّذِي نُرْتَجِي يَا خَوَّ مِنْ جُودِكَ الْغَمْرِ

وَكَيْلٌ قَوِيٌّ يَا مَتِينُ وَلِيٌّ كُنُزٍ  
وَلِيًّا لِعَبْدٍ مِنْ خَطَايَاهُ فِي أَسْرِ

حَمِيدٌ وَنُحْيِي مُبْدِيٍّ وَمُعِيدٌ لَنْزَلٍ  
يَنْزِلُ مِنْكَ جُودٌ يَنْتَحِزُّ بِلَا خَضِرِ

وَنُحْيِي مُمِيتٌ حَيٌّ قَيُّومٌ وَاجِدٌ  
وَيَا مَا جَدَّ لَا تُؤَلِّينِي الْخِزْيَ فِي النَّشْرِ

وَيَا أَحَدُ نَرْجُوكَ يَا حَمْدٌ إِذَا  
تَضَيَّقُ بِنَا يَا قَادِرُ فَسَحَّةُ الْعُمَرِ

وَمُقْتَدِرُ ارْزُقْ يَا مُقَدِّمُ رُبِّي  
مُؤَخَّرُ الْآخِرِ كُلُّ مَنْ يَبْتَغِي خُرِّي

وَيَا أَوَّلَ يَا آخِرُ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ  
 حِطُّنِي وَإِلَى اجْنِبْنِي إِلَى حَضْرَةِ الطُّفْرِ

وَيَا مُتَعَالٍ بَرُّ تَوَّابٍ جَدُّ وَتَبُّ  
 وَمُنْتَقِمٌ حُلُّ بَيْنَنَا وَدَوِي الشَّرِّ

عَفُوٌّ رَعُوفٌ مَالِكُ الْمُلْكِ أَنْتَ ذُو  
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اعْفُ عَنِّي كُلَّ مَا وَزَرَ

وَمُقْسِطٌ جَامِعٌ غَنِيٌّ فَأَغْنِنَا  
 غِنَى الْقَلْبِ يَا مُغْنِي لِنَغْزَرَ عَنِ الْوَفْرِ

وَيَا مَانِعٌ يَا خَاضِعٌ يَا نَافِعٌ اهِدِنَا  
 بِنُورِكَ يَا نُورُ وَهَادِنَا إِلَى الْيُسْرِ

بَدِيعُ وَبَاقٍ وَارِثُ يَا رَشِيدُ يَا  
صَبُورُ أَتَحِ لِي الرَّشْدَ لِلشُّكْرِ وَالصَّبْرِ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ نَبْتَغِي  
رِضَاكَ وَلُطْفًا فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ

وَفِي النَّشْرِ ثُمَّ الْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي  
تَحَاسِبُ فِيهِ الْخَلْقَ يَا عَالِمَ السِّرِّ

وَفِي حَالِ آخِرِ الصُّحُفِ وَالْوَزْنِ بَعْدَمَا  
كَذَلِكِ فِي حَالِ الْمُرُورِ عَلَى الْجَسْرِ

وَعَافِيَةِ دِينَا وَدُنْيَا وَرَحْمَةً  
بِفَخْلِكَ فِي الدَّارَيْنِ يَا وَاسِعَ الْبِرِّ

وَحَقًّا بِحُسْنِي مَعَ جَوَارِ نَبِيِّنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِيِّ الْمَوْقِفِ الْحَشْرِ

عَلَيْهِ صَلَٰةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
 بِلَا مُنْتَهَى وَالْأَلِ مَعَ صَحْبِهِ الْغُرِّ

وَاللَّنَاطِمِ الْغَفْرِيَا إِلَهِ وَأَمْلِهِ  
 وَأَحْبَابِهِ وَاسْتَرْهُمْ دَائِمَ السَّتْرِ

وَقَارِئَهَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ  
 وَلِلَّهِ رَبِّ دَائِمُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ ●



مفتاح السور

وَمَا ذَاوَرَدَ قَالِ الشَّرِيفُ لِمَنْ  
أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ فَمَوْ كَفِيلٌ بِكُلِّ  
خَيْرٍ دَافِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ بِالْمَوَاطِنِ  
عَلَيْهِ بِإِذْنِ مَنْ الشَّيْخِ أَوِ الْمُقَدِّمِ  
الْمَأْذُونِ مِنَ الشَّيْخِ يَجْمَعُ اللَّهُ  
لِلْعَبْدِ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَنَحْوِهَا :



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ  
 وَحَبِيبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ خَلْقِكَ  
 وَرَحَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ  
 سَمَائِكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
 الْعَظِيمِ (مرة واحدة) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ  
 وَحَبِيبِهِ وَسَلِّمْ (ثلاثا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثلاثا) سُبْحَانَ  
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 (ثلاثا) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ الْعَظِيمِ (ثلاثا) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ  
 لِلَّهِ (ثلاثا).

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ  
 أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ  
 عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ  
 (مرة واحدة) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ( ثلاثا )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَلْهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
( ثلاثا ) تَبَارَكَ اللَّهُ ( ثلاثا ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ  
يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ءَامِينَ (ثلاثا)  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ (مرة واحدة)

أَلْفُ مِائَةٍ حَلٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ  
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَحِينَ (ثلاثا) ءَامِينَ ءَامِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِسْلَامًا  
 صَحِيحًا يَصْحَبُهُ الْإِسْتِسْلَامُ لِأَمْرِكَ  
 وَنَوَاهِيكَ وَإِقَانًا خَالِصًا وَإِسْخَاتَابًا  
 مَحْفُوظًا مِنْ جَمِيعِ الشُّبُهَةِ وَالْمَقَالِيدِ  
 وَإِحْسَانًا يَزُجُّ بِنَا فِي حَضْرَاتِ الْغُيُوبِ  
 وَنَتَطَهَّرُ بِهِ مِنْ أَنْوَاجِ الْغَفَلَاتِ  
 وَسَائِرِ الْغُيُوبِ، وَإِقَانًا يَكْشِفُ لَنَا  
 عَنْ حَضْرَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالْجِصْفَاتِ  
 وَيَرْحُلُ بِنَا إِلَى مُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ تَجَلِّيَّاتِ  
 الدَّائِيَةِ وَعِلْمًا نَافِعًا نَفْقَهُ بِهِ كَيْفَ  
 نَتَأَدَّبُ مَعَكَ وَنُنَاجِيكَ فِي  
 الصَّلَوَاتِ، وَأَمَلًا قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ

حَتَّى نَشْمَدَ قِيُومِيَّتَكَ السَّارِيَةَ فِي جَمِيعِ  
 الْمَخْلُوقَاتِ . وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ دَائِرَةِ  
 الْفَضْلِ الْمَحْبُوبِينَ لَدَيْكَ ، وَ مِنْ  
 الرَّاكِبِينَ الْمُتَمَكِّنِينَ فِي التَّوَكُّلِ  
 وَحَقِّقِ الْإِعْتِمَادَ عَلَيْكَ ، وَحَقِّقْ رَجَاءَنَا  
 بِالْإِجَابَةِ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ فِي كُلِّ  
 مَا سَأَلْنَاكَ ، وَلَا تَكِلْنَا يَا مَوْلَانَا  
 فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا إِلَى  
 أَحَدٍ سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ عَوَّدْتَنَا إِحْسَانَكَ  
 مِنْ قَبْلِ سُؤَالِنَا وَنَحْنُ فِي بَطْنِ الْأُمَمَاتِ ،  
 وَرَبَّيْتَنَا بِلَطِيفِ رُبُوبِيَّتِكَ تَرْبِيَةً  
 تَقْصُرُ عَنْ إِحْدَاكُمَا الْعُقُولُ الْمُنَوَّرَاتُ ،

فَنَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ الَّذِي فَخَّلْتَهُ  
عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَبِرَسُولِكَ  
الَّذِي جَعَلْتَ رِسَالَاتَهُ عَامَّةً وَرَحْمَةً  
لِلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا تَنَالُ بِهِمَا  
مَحَبَّتَهُ وَمُتَابَعَتَهُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ  
وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ  
وَالْأَحْوَالِ وَنَسَأَلُكَ يَا مَوْلَانَا بِجَاهِهِ أَنْ تَهَبَ  
لَنَا عِلْمًا نَافِعًا يَنْتَفِعُ بِهِ كُلُّ سَامِعٍ،  
وَتَخْشَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَقْشَعُرُ مِنْهُ الْجُلُودُ  
وَتَجْرِي لَهُ الْمَدَامِغُ، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْقَادِرُ الْعَزِيزُ الْعَالِمُ الْحَيُّ الْوَاسِعُ،

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ تَحَلَّى بِقَدِهِ الصَّلَاةَ الْمَسْمُومَةَ  
بِكُنْزِ الْحَقَائِقِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى  
أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الَّتِي تَلَقَّاهَا شَيْخُنَا  
عَنْ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِي:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِكَ  
فِي جَمِيعِ تَجَلِّيَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ أَوَّلِ الْأَنْوَارِ الْفَائِضَةِ مِنْ بُحُورِ



عَظَمَةُ الدَّائِيَّةِ، الْمُتَحَقِّقُ فِي عَالَمِي  
 الْبُطُونِ وَالظُّفُورِ بِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ  
 وَالصِّفَاتِ، فَهُوَ أَوَّلُ حَامِدٍ وَمُتَعَبِّدٍ  
 بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ وَالْقُرْبَاتِ، وَالْمُؤَدِّ  
 فِي عَالَمِي الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ لِجَمِيعِ  
 الْمَوْجُودَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْصَايِهِ  
 صَلَوةً تَكْشِفُ لَنَا النِّقَابَ عَنْ وَجْهِهِ  
 الْكَرِيمِ فِي الْمَرَائِي وَالْيَقَظَاتِ،  
 وَتُعَرِّفُنَا بِكَ وَبِهِ فِي جَمِيعِ الْمَرَاتِبِ  
 وَالْخَضَرَاتِ (مرة واحدة) وَالطُّفْ بِنَا  
 يَا مَوْلَانَا بِجَاهِهِ فِي الْحَرَكَاتِ  
 وَالسَّكَنَاتِ وَاللَّحَظَاتِ وَالْخَطَرَاتِ

(ثلاثا) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
الْخَيْرَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا  
لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَآدَهُمْ إِيْمَانًا  
وَقَالُوا:

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (عشرا)  
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى دِيَارِهِمْ  
فِي سَوَاءٍ (ثلاثا) وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو  
فَضْلٍ عَظِيمٍ (ثلاثا) ثُمَّ تَقُولُ:

وَأَنذِرْ يَهُودَ أَزْيَدَ يُخَذُّ عُونَكَ فَإِنَّ  
حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ  
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَرْقِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ  
مَالِيَ الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْقَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَ

(ثلاثا).

أَلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللَّطْفُ  
فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا اللَّطْفُ

لَطِيفُ لَطِيفُ إِنِّي مُتَوَسِّلٌ  
بِلُطْفِكَ فَالْطُّفُ بِي وَقَدْ نَزَلَ اللَّطْفُ

بِلُطْفِكَ عُدْنَا يَا لَطِيفُ وَمَا نَحْزُ  
دَخَلْنَا فِي وَسْطِ اللَّطْفِ وَأَنْسَدَلَ اللَّطْفُ

نَجُونَا بِلُطْفِ اللَّهِ دِي اللَّطْفِ إِنَّهُ  
لَطِيفٌ لَطِيفٌ لُطْفُهُ دَائِعَا لُطْفِ

أَلَا يَا حَفِيفُ يَا حَفِيفُ لَكَ الْحِفْظُ  
فَأَنْتَ الْحَفِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا الْحِفْظُ

حَفِیْظُ حَفِیْظُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ  
بِحَفِیْظِكَ فَأَحْفَظْنَا وَقَدْ نَزَلَ الْحِفْظُ

بِحَفِیْظِكَ عُذُّنَا يَا حَفِیْظُ وَمَا نَحْزُ  
دَ خَلْنَا فِي وَسْطِ الْحِفْظِ وَأَنْسَدَلَ الْحِفْظُ

نَجُونَا بِحِفْظِ اللَّهِ فِي الْحِفْظِ إِنَّهُ  
حَفِیْظُ حَفِیْظُ حِفْظُهُ دَائِمًا حِفْظُ

بِحَاجِهِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ مُعَمِّدٍ  
فَلَوْلَاهُ عَمِرُ الْحِفْظِ مَا نَزَلَ الْحِفْظُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ  
أَلَا يَا حَفِیْظُ يَا حَفِیْظُ لَكَ الْحِفْظُ ○

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (عشرا)

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ آلِهِ، ثَبَّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا  
وَأَنْفَعْنَا يَا مَوْلَانَا بِدِكْرِهَا وَأَدْخَلْنَا فِي  
مَيْدَانِ حَضَنِهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَفْرَادِ أَهْلِهَا  
وَعِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِهَا عَالِمِينَ  
بِهَا وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ  
آمِينَ (ثلاثا) وَسَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ  
الْمُرْسَلِينَ (ثلاثا) وَعَلَىٰ جَمِيعِ عِبَادِ  
اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا  
بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَكَفَى  
بِهَا نِعْمَةً ( وَإِذْ وَفَّقَكَ اللَّهُ إِلَى  
إِكْتَارِ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَعَلَى رَأْسِ كُلِّ  
مَائَةِ تَقُولُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخ ... كَمَا سَبَقَ )  
يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ  
اسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ  
عَبْدِكَ سَيِّدِنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيُّدِي نِي

بِكَ لَمْ وَاجْمَع بَيْنِي وَ بَيْنَكَ  
 وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ غَيْرِكَ ( مرة  
 واحدة ) اللَّهُ ( عشرا ) [وازا اردت—  
 الزيادة من ذكر الاسم المفرد في غير  
 الورد فلك ذلك ، و من زاد زاده الله ،  
 وقد ذكر العارفون بالله للاسم  
 المفرد فوائد لا تعد ولا تحصى ]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ  
 وَ بِذَاتِ السِّرِّ هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ  
 احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللَّهِ وَ بِنُورِ عَرْشِ  
 اللَّهِ وَ بِكُلِّ إِسْمِ اللَّهِ مِنْ عَدُوِّي



وَعَدَّوْا لِلَّهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي  
 وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ  
 اللَّهِ الْعَنِيْعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
 نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَحَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ  
 أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ تَقُولُ  
 الدعاء المبارك وهو :

يَا وَدُودُ (ثلاثا)

يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ (ثلاثا)

يَا مُبْدِي يَا مُعِيدُ (ثلاثا)

يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ (ثلاثا)

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي

مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ (ثلاثا)

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَرْتَ

بِمَا عَلَى خَلْقِكَ (ثلاثا)

وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ (ثلاثا)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

يَا مُغِيثُ أَغِثْنَا (ثلاثا)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ — الْعَالَمِينَ .

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ  
وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (عشرا) .

( و عند الصباح تزيد ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشرا)

وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

عَدَّة خَلْقِكَ وَرَحَا نَفْسِكَ وَزَنَةَ  
 عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ سُبْحَانَ  
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَّة مَا عِلِمَ  
 وَزَنَةَ مَا عِلِمَ وَمِلَأَ مَا عِلِمَ وَأَضْعَافَ  
 أَضْعَافِ ذَلِكَ (ثلاثا) سُبْحَانَ  
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ  
 سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ

## ادعيت ختام الورد

اللَّهُمَّ افْتَحْ بِصَائِرِنَا  
 لِعِرَاقِبَتِكَ وَ مُشَاقَقَتِكَ بِجُودِكَ  
 وَفَضْلِكَ وَنُورِ سَرَائِرِنَا لِتَجَلِّيَاتِ  
 أَسْمَائِكَ وَحِفَايَتِكَ بِحِلْمِكَ  
 وَكَرَمِكَ وَأَقِنَّا عِزَّ وَجُودِنَا  
 الْمَجَازِيِّ فِي وَجُودِكَ الْحَقِيقِيِّ  
 بِطَوْلِكَ وَمِنَّكَ وَأَبْقِنَا بِكَ لَا يَنَا  
 مُحَافِظِينَ عَلَى شَرِيعَتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ  
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ  
 جَدِيرٌ بِسِرٍّ وَبَرَكَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ الْخ..... آمِينَ،  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ



(ثم تدعو لنفسك ولوالديك  
 ولعشائرك ، ولشيخ وقتك  
 ولأمير المؤمنين خصوصا ولصافة  
 المسلمين عموما) .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ

الْأَفْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ  
الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ  
السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ  
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ  
جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ .  
اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ  
خَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ كَمَا أَنْزَلْتَ  
عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَخَصَّصْتَ بِهِ  
أَحِبَّائَكَ ، وَأَذِقْنَا بِرَوْحِ عَفْوِكَ  
وَحَلَاوَةِ مَغْفِرَتِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا  
رَحْمَتَكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ  
وَأَرْزُقْنَا مِنْكَ مَحَبَّةً وَقَبُولاً وَتَوْبَةً

نُصُوحًا وَإِجَابَةً وَ مَغْفِرَةً وَ عَافِيَةً تَعْمَمُ  
 الْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ وَالْأَحْيَاءَ  
 وَالْمَيِّتِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 (تكرار) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ  
 الْعَالَمِينَ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْنَا مَعًا سَأَلْنَاكَ  
 وَلَا تَحْرِمْنَا مَعًا رَجَوْنَاكَ:

وَأَحْفَظْنَا . وَأَحْفَظْنَا . وَأَحْفَظْنَا

فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ  
 الدَّعَوَاتِ شَبَّاحُ رَبِّكَ رَبُّ  
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ  
 بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ  
 وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ  
 فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ  
 وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ  
 كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ مُوجِبٌ  
 لِحَرَكَاتِي وَسَكَاتِي الظَّاهِرَةِ  
 وَالْبَاطِنَةِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَخُلُقٍ وَحَالٍ  
 عِبَادَةٍ وَعَادَةٍ فِي حَقِّي وَفِي حَقِّ غَيْرِي  
 فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَا بَعْدَهُ وَفِي بَقِيَّةِ عُمْرِي  
 خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي  
 وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ  
 [أَوَّلُ اللَّيْلَةِ وَفِي مَا بَعْدَهَا]

فَاقْدَرَهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي  
 فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَذَا أَمْرَ  
 وَهُوَ جَمِيعُ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي  
 الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَ  
 خُلُقٍ وَحَالٍ عِبَادَةٍ وَعَادَةٍ فِي حَقِّي وَ  
 فِي حَقِّ غَيْرِي فِي مَذَا الْيَوْمِ\* وَفِيمَا  
 بَعْدَهُ وَفِي بَقِيَّةِ عُمْرِي شَرُّ لِي فِي  
 دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَمَعَادِي  
 وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ  
 عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ  
 حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَحِّصْنِي بِهِ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*[أَوِ اللَّيْلَةِ وَفِي مَا بَعْدَهَا]

اللَّهُمَّ اقْسِمْنَا مِنْ خَشْيَتِكَ  
 مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ  
 وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ  
 وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُفَوِّزُ بِهِ عَلَيْنَا  
 مَصَائِبَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْعَايِنَا  
 وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ  
 الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى  
 مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا  
 وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ  
 الدُّنْيَا أَكْبَرَ مَمْنًا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا  
 وَلَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا وَلَا إِلَى النَّارِ  
 مَصِيرَنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا

مَنْ لَا يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى  
وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى طَهِّرْ قُلُوبَنَا  
مِنْ كُلِّ وَحْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ  
وَمَحَبَّتِكَ وَأَمِنَّا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ  
وَالشُّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَحِينَ تَضَعُونَ أَرْجُلَكُمْ يَخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ،  
وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ  
تُخْرَجُونَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ رِخَاكَ وَالْجَنَّةَ  
وَمَا يُقَرِّبُ اِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ  
وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَمَا  
يُقَرِّبُ اِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ.

اَللّٰهُمَّ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ

الْيَقِيمُ وَيَا فَارِجَ الْغَمِّ وَيَا كَاشِفَ  
الظُّلُمِ، وَيَا أَعْدَلَ مِنْ حَكَمٍ وَيَا حَاسِبَ  
مَنْ ظَلَمَ وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظَلِمَ يَا أَوَّلًا بِلَا  
بِدَايَةٍ يَا آخِرًا بِلَا نِهَآيَةٍ يَا مَنْ لَهُ  
إِسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ. فَارْجِعْ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ مَا هُمْ فِيهِ بِإِسْمِكَ  
الْمَخْرُوجِينَ الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ  
الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ سُبْحَانَ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ○

## ادعية دبر الصلوات

وَبَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ  
الْخَمِيسِ تَقُولُ : اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ —  
إِلَيْهِ (ثَلَاثًا) اَللّٰهُمَّ مَغْفِرْتُكَ اَوْسَعُ  
مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ اَرْجَىٰ عِنْدِي  
مِنْ عَمَلِي (ثَلَاثًا) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ  
تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ  
وَقْتٍ — وَحِينَ (ثَلَاثًا) آمِينَ آمِينَ

آمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ الْخ.....  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ—  
 وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ— وَحُبَّ—  
 الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ  
 فِتْنَةً فَأَقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْتُونِينَ  
 آمِينَ آمِينَ آمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ  
 رَبِّ الْعِزَّةِ الْخ..... ثُمَّ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا  
 وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُهُ كَذَلِكَ وَتُكَبِّرُهُ  
 كَذَلِكَ وَتُحِيتُمُ الْمِائَةَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ  
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
 ثُمَّ تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ( ثَلَاثًا )



الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ (ثَلَاثًا) لَا حَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اَللّهُمَّ اِنَّا نَسْتُوْدِعُكَ  
 دِيْنَنَا وَ اِيْمَانَنَا فَاحْفَظْهُمَا عَلَيْنَا  
 حِفْظًا مُّحَمَّدِيًّا فِي حَيَاتِنَا وَ عِنْدَ  
 مَمَاتِنَا وَ بَعْدَ وَفَاتِنَا وَ اَرْزُقْنَا كَمَالَهُمَا  
 بِعَتَابَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاَقْوَالِ  
 وَالْاَفْعَالِ وَالْاَخْلَاقِ وَالْاَحْوَالِ مُرِيدِيْنَ  
 بِدَائِكَ وَجَمْعِكَ الْكَرِيْمِ يَا اَكْرَمَ  
 الْاَكْرَمِيْنَ اَمِيْنُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ  
 الرَّحِيْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اِلَى  
 آخِرِهَا: ثُمَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ الْخُتْمُ اَمَنَ  
 الرَّسُوْلُ اِلَى آخِرِهَا ثُمَّ شَهِدَ اللّٰهُ الْخُتْمُ

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ الْخُثُمِ  
 لَقَدْ جَاءَكُمْ الْخُثُمُ ثُمَّ سُورَةُ الْإِنْخِلَاحِ  
 ثُمَّ الْمَعْوَذَتَيْنِ ثُمَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي  
 وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَمَلِكِ  
 وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 شَرِّ مَا خَلَقْتَ أَبَوْدَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ  
 عَلَيَّ وَأَبَوْدَ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا  
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ اغْفِرْ  
 لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ... ثُمَّ فَاتِحَةُ  
 سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِلَيَّ تَكْسِبُونَ،

ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا إِلَهِي  
 بِالْحَقِّ (ثَلَاثًا) وَبَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ تَقُولُ  
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (ثَلَاثًا) ثُمَّ تَقُولُ  
 اللَّهُمَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ فَمِنْكَ بِصَدَقَةٍ  
 لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا  
 أَحْيِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ  
 عَلَى نَفْسِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 (ثَلَاثًا) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ :

ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيًا لِأَلِ الْبَيْتِ  
 وَلِأَلِ جَانِبِ اللَّهِ وَالْمَشَائِخِ وَالْوَالِدَيْنِ  
 وَالْإِخْوَانِ وَالْأَحْبَابِ وَلِكَاثَرَةٍ

الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ : تَقُولُ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيهِ وَسَلِّمْ  
 (ثلاثا) وَتَزِيدُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ تَسْلِيمًا ثُمَّ  
 تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْقَانًا دَائِمًا  
 وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا وَنَسْأَلُكَ عِلْمًا  
 نَافِعًا وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا حَادِقًا وَنَسْأَلُكَ  
 دِينًا قَيِّمًا وَنَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ  
 بَلِيَّةٍ وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ  
 دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ  
 وَنَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ : اللَّهُمَّ احْسِنْ  
 عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ

خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ  
 يَا لَطِيفُ نَسَأَلُكَ اللُّطْفَ فِي مَا  
 جَرَّتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ (ثلاثا) سُبْحَانَ  
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ إِلَى آخِرِهِ: انْتَهَى ○

## اذكار الفجر

وَيَنْبَغِي لِكُلِّ فَقِيرٍ أَنْ لَا يَتْرُكَ  
 حَظَّهُ مِنْ دُكَيْعَاتِ قُبَيْلِ الْفَجْرِ...  
 ثُمَّ يُحَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ الْمَشِيشَةِ الْمَشْهُورَةِ ثُمَّ  
 يَذْكُرُ مِنَ الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ سِتْمَاثَةً  
 وَسِتِّينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ رَغِيْبَةِ الْفَجْرِ  
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (أَحَدِي  
 وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً) ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (عَشْرًا) ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ (سَبْعًا)

وَتَعْقِبُهُ بِالتَّمْلِيلِ وَالْإِيتِمَالِ حَتَّى تَقَامَ  
 صَلَاةُ الْفَرِيضَةِ: اِنْتَمَى: ○

## الحلاة المشيشية

اللَّهُمَّ حَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتْ—  
 الْأَسْرَادُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ وَفِيهِ ارْتَقَتِ—  
 الْحَقَائِقُ وَتَنْزَلَتْ— عُلُومُ سَيِّدِنَا آدَمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ وَلَهُ  
 تَخَاءَلَتِ— الْفُؤُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا  
 سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ فَرِيَاخُ الْقَلْصُوتِ  
 بِزَمْرِ جَمَالِهِ مُوَيْقَةٌ وَحِيَاخُ الْجَبَرُوتِ—  
 بِفَيْخِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ  
 بِهِ مَنْوُحٌ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ—  
 كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوحُ حَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ



مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا مَوَّأَ قَلْبُهُ<sup>١</sup> اللَّهُمَّ  
 إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ بِكَ عَلَيَّكَ<sup>٢</sup>  
 وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ  
 يَدَيْكَ<sup>٣</sup> اللَّهُمَّ الْحَقِّي بِنَسَبِهِ وَحَقِّقْنِي  
 بِحَسَبِهِ وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا  
 مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ وَأَكْرَحَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ  
 الْفُضْلِ وَأَحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ<sup>٤</sup>  
 حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُحْرَتِكَ<sup>٥</sup> وَاقِفًا بِي  
 عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغُهُ<sup>٦</sup> وَزَجَّ بِي فِي بَحَارِ  
 الْأَحَدِيَّةِ<sup>٧</sup> وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ<sup>٨</sup>  
 وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ<sup>٩</sup> حَتَّى  
 لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أُحِسُّ إِلَّا<sup>١٠</sup>

بِمَا وَاجَّعِلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ  
 رُوحِي وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ  
 جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا  
 أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اسْمَعْ  
 نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ  
 سَيِّدِنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانصُرْنِي  
 بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَخُلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

غَيْرُ  
 اللَّهُ      اللَّهُ      اللَّهُ





صَحَابَةُ عِندَ الْأَسَافِ





